إضـــافـــة

لتقريـر مفـوض الأمـم المتحـدة السـامـي لشـؤون اللاجئيـن

الجمعيـــة العامـــة
الوثـائق الرسمية : الدورة التـاسعة والعشرون
الملحق رقم ١٢ ألف (A/9612/Add.1)

الأمـــم المتحـدة

Digitized by UNOG Library

ملاحـــظة

تتألف وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقـــــام
ويعني ايراد أحد هذه الرموز الاحالة الى احدى
وثائق الأمم المتحـــدة

Digitized by UNOG Library

المحتويـــــات

	الفقـرات	الصفحـة
أولا ـ مقدمـة	١	٢
ألف ـ انتخاب أعضاء المكتب	٢	٢
باء ـ التمثيل في اللجنـة	٣ ـ ٦	٢ ـ ٣
جيم ـ ملاحظات الرئيس الاستهلالية	٧	٣
دال ـ اقرار جدول الاعمال ـ قرار اللجنة	٨	٣ ـ ٤
ثانيا ـ بيان المفوض السامي والمناقشة العامـة		٤
ألف ـ بيان المفوض السامي	٩ ـ ١٥	٤ ـ ٦
باء ـ المناقشة العامـة	١٦ ـ ٣٨	٦ ـ ١١
ثالثا ـ الحماية الدوليـة	٣٩ ـ ٥٢	١١ ـ ١٤
رابعا ـ نشاطات المساعدة التي اضطلعت بها مفوضية الأمم المتحدة ، لشؤون اللاجئين في الفترة ١٩٧٣ـ١٩٧٤ وبرنامج التبرعات وميزانيتها المقترحتين لعام ١٩٧٥	٥٣ ـ ٨٠	١٤ ـ ٢٢
خامسا ـ المسائل الماليـة		٢٣
ألف ـ حسابات التبرعات لعام ١٩٧٣ وتقرير مجلس مراجعي الحسابات	٨١ ـ ٨٦	٢٣ ـ ٢٧
سادسا ـ مسائل أخرى	٨٧	٢٧

المرفقـــان

أولا ـ البيان الافتتاحي الذى أدلى به المفوض السامي في الدورة الخامسة والعشرين للجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي	٢٨
ثانيا ـ موجز برنامج المساعدات المنقح لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عن عام ١٩٧٤ ، والبرنامج السنوى والميزانية لعام ١٩٧٥ .	٤١

Digitized by UNOG Library

تقرير اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي عن دورتها الخامسة والعشرين *
(جنيف ١٤ — ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٤)

أولا — مقدمة

١ — عقدت اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي دورتها الخامسة والعشرين في الفترة من ١٤ الى ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٤ في قصر الأمم بجنيف .

ألف — انتخاب أعضاء المكتب

٢ — عملا بأحكام المادة ١٠ من النظام الداخلي التي تنص على أن يتم انتخاب أعضاء المكتب لمدة عام كامل ، انتخبت اللجنة أعضاء المكتب الآتية أسماؤهم دون اجراء تصويت :

الرئيس : ف. ل. كيلوغ	(الولايات المتحدة الأمريكية)
نائب الرئيس : أ. س. ت. مبونزي	(جمهورية تنزانيا المتحدة)
المقرر : ع. م. بييكي	(استراليا)

باء — التمثيل في اللجنة

٣ — مثل أعضاء اللجنة التالية أسماؤها في هذه الدورة :

استراليا	تركيا
اسرائيل	تونس
المانيا (جمهورية — الاتحادية)	الجزائر
أوغندا	جمهورية تنزانيا المتحدة
ايران	الدانمرك
ايطاليا	السويد
البرازيل	سويسرا
بلجيكا	فرنسا

---

* صدر من قبل تحت الرمز A/AC.96/511 .

Digitized by UNOG Library

فنزويـــــــلا
كنـــــــدا
كولـــومبيـــا
الكرسي الرسولـي
لينـــــان
مدغشقـــــر
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمـي
وايرلندا الشماليـــــة

النرويـــــج
النمســـــا
نيجيريـــــا
هولنـــــدا
الولايات المتحدة الأمريكيـة
يوغســـلافيـــا
اليـــونـــان

٤ — وقد مثلت بمراقب حكومة كل مـــن اثيوبيا ، الأرجنتين ، اندونيسيا ، باكستـــان ، بوروندى ، تايلند ، جمهورية خمير ، جمهورية فيتنام ، رومانيا ، السنغال ، السودان ، شيلي ، العراق ، قبرص ، كوبا ، ليبيريا ، مصر ، نيوزيلندا ، اليابان ، وكذلك فرسان مالطة .

٥ — وقد مثلت من مجموعة مؤسسات الأمم المتحدة المؤسسات التالية : الأمم المتحـــدة ، مكتب منسق الأمم المتحدة لعمليات الاغاثة في حالات الكوارث ، متطوعو الأمم المتحدة ، مؤسســـة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، البرنامج الغذائي العالمـــي ، منظمة العمل الدولية ، منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافـة ، منظمة الصحة العالمية ، الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية .

٦ — وقد مثلت بمراقب كل من المنظمات الحكومية الدولية التالية : لجنة الاتحـــادات الأوروبية ، المجلس الأوروبي ، اللجنة الحكومية الدولية للهجرة الأوروبية ، جامعة الدول العربيـة ، منظمة الوحدة الافريقية ، منظمة الدول الامريكية .

جيم — ملاحظات الرئيس الاستهلاليـــة

٧ — أعرب الرئيس ، في معرض ترحيبه بالممثلين ، عن ترحيبه الخاص بحضور صاحبة السمـــو الملكي الأميرة سونيا ولية عهد النرويج المشتركة بوصفها مراقبا خاصا عن الوفد النرويجي ، وكذلـــك السيد اتيكي الأمين العام الاداري لمنظمة الوحدة الافريقية . وقد لفت الانتباه الى البنود الرئيسية التي سوف تناقشها اللجنة كما أكد الطبيعة غير السياسية للمساعدة الانسانية المقدمة الـــى مـــن تعرضوا لمحنة كونهم لاجئين .

دال — اقرار جدول الأعمال — قرار اللجنة

٨ — قررت اللجنة التنفيذية اعتماد جدول الأعمال التالي :

Digitized by UNOG Library

(١) انتخاب أعضـــاء المكتـــب .

(٢) اعتماد جدول الأعمـــــال (A/AC.96/502/REV.2) .

(٣) بيان المفوض السامي والمناقشة العامة (A/AC.96/INF 142 and 144) .

(٤) الحماية الدوليـــة (A/AC.96/508 and Add.1&2) .

(٥) حساب صناديق التبرعات لعام ١٩٧٣ وتقرير مجلـــس مراجعـــي الحسابـــات (A/AC.96/505 and Add.1) .

(٦) نشاطات مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في مجال مســـاعدة اللاجئين في عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٤ (بما في ذلك توطين اللاجئين) وبرنامج وميزانية صناديق التبرعات المقترحين لعام ١٩٧٥ (A/AC.96/506 and Add.1 A/AC.96/509) .

(٧) حالة الاشتراكات والوضع المالي العام لعامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ (A/AC.96/510).

(٨) أي مسائل أخـــرى (A/AC.96/510) .

(٩) النظر في مشروع التقرير عن الدورة .

ثانيا — بيان المفوض السامي والمناقشة العامة

(البند ٣ من جدول الأعمال)

ألف — بيان المفوض السامـــي

٩ — تقدم المفوض السامي ، في بيانه الافتتاحي ، بالشكر للحكومات والمنظمات غير الحكوميـــة للمساعدات المالية وغير المالية التي قدمتها للمفوضية في القيام بأعمالها . وعبر عن ارتياحه للنجاح الملحوظ الذي حققته حملة مجلس اللاجئين النرويجي برئاسة صاحبة السمو الملكي الأميرة سونيـــا ، ولية عهد النرويج ، والتي أسفرت عن نتائج باهرة .

١٠ — وعرض المندوب السامي التطورات الرئيسية فيما يختص بالمساعدات المادية والحمايـــة الدولية . وقال ان بروز مشاكل لاجئين ونازحين جديدة وتدهور الأوضاع السائدة في بعض المناطـــق قد زاد من ضغط العمل على مكتبه الى حد كبير . وبالنظر الى حالة اللاجئين من بوروندي وشيلـــي كان لابد من زيادة الرقم المستهـــدف لبرنامج عام ١٩٧٤ الى ١١٨ر٨ مليون دولار ، بينمـــا تتضمن مقترحات عام ١٩٧٥ اعتمادات تبلغ ١٢٣ر١٢ مليون دولار . وقد خصص جزء كبير مـــن هـــذه

Digitized by UNOG Library

الاعتمادات لمساعدة اللاجئين في افريقيا . ومنذ الدورة الماضية ، زادت المفوضية تعزيز اتصالاتها بحركات التحرير ، ولا سيما فيما يختص بعودة اللاجئين الاختيارية الى الأقاليم المعنية وما يلزم بذله من مجهودات كبيرة في اطار مجموعة مؤسسات الأمم المتحدة لتأمين استقرارهم في أقطارهم الأصلية . وفي الوقت ذاته فان هؤلاء اللاجئين مازالوا يتلقون العون من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الأقطار التي يعيشون فيها حاليا . والوضع في أمريكا اللاتينية يتطلب المزيد من الجهود من أجل تأمين استقرار اللاجئين من شيلي أو توطينهم عن طريق الهجرة وجمع شمل العائلات .

١١ — وفيما يختص بالقضية الهامة جدا ، قضية الحماية ، فقد صرح المفوض السامي بأنه قد أحرز المزيد من التقدم بتحقيق انضمام دول جديدة الى الوثائق القانونية التي فيها مصلحة اللاجئين ، والترويج لمشروع اتفاقية حول حق اللجوء الاقليمي . ومن بين ٩١ دولة أبدت آراءها حول هذا الموضوع ، اتخذت ٧٦ دولة موقفا ايجابيا . ولقد وجه المفوض السامي الأنظار بوجه خاص الى ما يسمى بـ "المآوى الآمنة" التي أنشأتها اللجنة الوطنية الشيلية لمساعدة اللاجئين في ذلك البلد ، والتي تعد ابتكارا هاما في تطوير الممارسات القانونية الخاصة باللجوء . أما في الجانب السلبي ، فقد حدث انتهاك صارخ لمبدئي اللجوء وعدم الرد ، في بلدان اللاجئين الأصلية . وهناك أيضا حالات كثيرة حدثت فيها انتقالات فردية لبعض اللاجئين لأسباب مختلفة ، كما اتضح من خلال دراسة استقصائية أجرتها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين . وأكثر الحالات مدعاة للحزن تلك التي أرجع فيها بعض اللاجئين الى بلدانهم الأصلية رغم ارادتهم . ويجب أن تبذل أقصى الجهود لانهاء هذا الوضع .

١٢ — ويطلب من الحكومة الايرانية ، توجه ممثل للمفوض السامي الى ايران لزيارة المخيمات التي تعيش فيها أعداد كبيرة من الأكراد العراقيين . ولقد لقي الممثل كل مساعدة من الحكومة هناك ليزور هؤلاء الناس . ولقد تم توفير كمية كبيرة من الاعتمادات للمعونة الطارئة . ومع أن الحكومة الايرانية لم تقدم أي طلب رسمي للمعونة المادية الا أن المفوضية ظلت ترقب الوضع عن كثب .

١٣ — وفيما يختص بالعمليات الخاصة التي أنجزتها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين خارج نطاق نشاطاتها العادية أشار المفوض السامي الى عمليات تقديم المساعدة الى الآسيويين في أوغندا الذين ليست لهم جنسية محددة والتي تمت بنجاح . وكذلك أشار الى عملية اعادة اللاجئين بصورة جماعية في شبه القارة الآسيوية الجنوبية . وقد طلب الى المفوض السامي بعد ذلك أن يعالج ثلاث مشاكل هامة أخرى ، فقد سعى بطلب من الأمين العام ، الى حل المشاكل الحساسة لآلاف الرحل من سكان ملالي المتجولين في مختلف الأقطار المجاورة . وربما يوجد حل دائم لمشاكلهم خلال عام ١٩٧٥ . كما طلبت مساعدة المفوضية في توطين الأشخاص المشردين والنازحين في شبه جزيرة الهند الصينية . وقد قدرت تكاليف المرحلة الأولى من البرنامج الذي يشمل الفترة ١٩٧٤ — ١٩٧٥ بـ ١٢ مليون دولار .

Digitized by UNOG Library

١٤ — وقد لفت انتباه اللجنة الى هذه المشكلة الأخيرة ، مثلها مثل المشاكل الجديدة التي يجب التصدى لها في حدود البرامج العادية لعامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ ، وذلك من خلال اجتماع في جنيف مع الممثلين الدائمين للحكومات الأعضاء في اللجنة عقد في تموز/يوليه من هذا العام .

١٥ — وذكر المفوض السامي أن المفوضية تنسق المساعدات الانسانية في قبرص بناء على طلب الأمين العام وبموافقة الأطراف المعنية . وقال ان التجاوب الذى لقيته مناشدته بتقديم اعتمادات اضافية كان مشجعا اذ بلغت جملة التبرعات العينية والنقدية ٤ر١٥ مليون دولار وحتى الآن من جملة ٢٢ مليون دولار تشكل الهدف المنشود لسد متطلبات برنامج المساعدة في الفترة من ١ أيلول/سبتمبر الى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ . ولقد قدمت مساعدات اضافية كبيرة عن طريق لجنة الصليب الأحمر الدولية على أساس ثنائي . وقد تم اخطار الممثلين الدائمين للدول الأعضاء في الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة في جنيف عن طريق اجتماع عقد في أيلول/سبتمبر .

باء — المناقشة العامة

١٦ — أعرب الرئيس ، باسم اللجنة ، عن تقديره العميق للاحتفال بتسليم وسام نانسن الذى تم في يوم الافتتاح كما أشاد بحضرة الأسقف هلموت فرنز الذى نال الميدالية .

١٧ — وأعرب الممثلون الذين اشتركوا في المناقشة العامة عن تقديرهم للعرض الشامل الذى قدمه المفوض السامي . وأشاروا الى أن المفوضية تقوم بتنفيذ المهام الكثيرة الملقاه على عاتقها بكفاءة عالية ، بما في ذلك البرامج العادية والعمليات الخاصة التي تنفذها بمقتضى قرارات الجمعية العامة الخاصة بالمساعي الحميدة وبناء على طلب الأمين العام .

١٨ — وأبدى الكثير من الممثلين عميق القلق من استمرار بروز مشاكل لاجئين ومشردين جديدة . وأبدوا أسفهم الشديد لاضطرار آلاف الأبرياء الى الفرار من ديارهم والعيش حياة غير مستقرة ، واضطرارهم في كثير من الأحوال الى الانتظار سنين عديدة قبل أن يتمكنوا من استئناف حياتهم العادية . وأكد بعض الممثلين أن الحل الحقيقي يمكن في القضاء على أسباب مشكلة اللاجئين .

١٩ — وفي معرض اشارة أعضاء اللجنة ، بصورة أكثر تحديدا ، الى برامج المساعدة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، سلموا بالحاجة الى زيادة الرقم المستهدف لبرنامج عام ١٩٧٤ واعتماد رقم بحجم مسائل لعام ١٩٧٥ . ولقد لفت انتباه الأعضاء الى أسباب هذه الزيادة في المشاورات التي دارت بين المفوض السامي وممثلي الدول الأعضاء في اللجنة التنفيذية في جنيف، وذلك في شهر تموز/يوليه ، وتم شرحها شرحا وافيا في الوثائق المقدمة اليهم .

Digitized by UNOG Library

٢٠ — وأدلى السيد و. إيتيكي ، الأمين العام الاداري لمنظمة الوحدة الافريقية ببيان أعاد فيه الى الأذهان التعاون الوثيق المثمر الذى تميزت به العلاقات بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبين منظمته . وقال ان لهذا التعاون أهمية خاصة لأن افريقيا هي القارة التي تتعدد فيها ، أكثر من غيرها ، مشاكل اللاجئين ، كما اتضح من البرامج السنوية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في السنوات الأخيرة .

٢١ — ولقد رحبت منظمة الوحدة الافريقية بالتطورات الأخيرة التي مرت بالأقاليم الواقعة تحت الادارة البرتغالية في افريقيا . وستكون هنالك حاجة الى معونات كبيرة لمساعدة اللاجئين من تلك الأقاليم على العودة والاستقرار في مواطنهم . وسيلزم التحضير بكل عناية ، بالتعاون الوثيق مع حركات التحرير ، لوضع ترتيبات الاستقبال لتسهيل وتوطين اللاجئين العائدين ، وتمكينهم من المساهمة مبكرا في انماء هذه البلدان اجتماعيا واقتصاديا . وليس هنالك من غنى عن الدعم الكامل من قبل المجتمع الدولي لمواجهة هذا التحدى .

٢٢ — وأعرب أعضاء اللجنة عن تقديرهم لمنظمة الوحدة الافريقية وللحكومات في افريقيا على تعاونها في حل مشاكل اللاجئين الكثيرة في تلك القارة . ولاحظوا مع التقدير البيان الذى أدلى به الأمين العام الاداري لمنظمة الوحدة الافريقية وكذلك الكلمات التي ألقاها ممثلو الدول الافريقية والمراقبون عنها ، فيما يتعلق بالتطورات التي جدّت أثناء عملية انهاء الاستعمار في الأقاليم المستعمرة في افريقيا . وأعربت اللجنة عن الأمل في امكانية تحقيق اعادة اللاجئين من غينيا — بيساو والأقاليم التي هي حاليا تحت الادارة البرتغالية الى أوطانهم واستقرارهم فيها بصورة اختيارية منظمة . واقترح عدة أعضاء في اللجنة أن يمدّ المفوض السامي ، آخذا بعين الاعتبار قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ، وبالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية وبناء على طلب الأطراف المعنية ، خططا احتياطية للعمليات المطلوبة . وبالنظر الى كبر حجم المشاكل ، فقد أعرب عدة ممثلين عن الأمل في أن تقدم الحكومات ، والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية دعمها الكامل للمفوض السامي في وضعه خطط هذه العمليات وتنفيذها . واتخذت اللجنة قرارا في هذا الصدد ، يرد نصه في الفقرة ٨٠ (م) أدناه .

٢٣ — ورحب كثير من الممثلين بالاجراء الذى اتّخذ بغية حل مشاكل اللاجئين الجديدة في امريكا اللاتينية ، وأعربوا عن أملهم في أن تستمر الحكومات والمفوض السامي في المساهمة بسخاء ، كل في مجال اختصاصه ، في توطين اللاجئين من شيلي ونقلهم .

٢٤ — وفي سياق المناقشات وأثناء الدورة ، ورد ذكر المشاكل التي لا زال يتوجب مواجهتها والتي تتعلق باللاجئين في أوربا ، بمن فيهم أولئك الذين جاءوا بأعداد متزايدة من القارات الأخرى .

٢٥ — وأكد أعضاء اللجنة ، فيما يتعلق بالحماية الدولية للاجئين ، أن احترام حقوق الانسان هو في صلب المشكلة . وأعرب عدة متكلمين عن قلقهم الشديد من انتهاك هذه الحقوق

Digitized by UNOG Library

الذى لفت انتباههم اليه المفوض السامي ، وشجعوه على مواصلة جهده بقوة لتعزيز احترام هذه الحقوق ، ولا سيما ما له علاقة بمبدئي اللجوء وعدم الرد . ولاحظ بعض المتكلمين أن هنالك عددا متزايدا من الأشخاص ، الذين يشار اليهم بأنهم ، لاجئون من ناحية واقعية ، والذين لا يقعون تماما ضمن ولاية المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، والذين يواجهون مشاكل شبيهة بالمشاكل التي يواجهها اللاجئون . وان مفهوم "اللاجئ" أصبح معقدا بصورة متزايدة ، ويصح هذا القول خصوصا لأن مختلف المنظمات وبعض الحكومات لا تعتمد دائما الى تطبيق نفس المواصفات. وان هذه المشكلة الهامة لجديرة بمزيد من الدراسة الواسعة .

٢٦ — ولدى توكيد أهمية وظائف الحماية التي تؤديها مفوضية شؤون اللاجئين ، أعرب عدة ممثلين عن مشاركتهم في الرأى ، الذى عبر عنه ممثل بلجيكا ، وهو أن أعمال المفوضية في هذا المجال يجب أن تكون موضع دراسة أوفى من قبل اللجنة التنفيذية ، وخصوصا لأن أيا من هيئات الأمم المتحدة الأخرى لا تراجعها بعمق .

٢٧ — وكذلك ذكر عدد من المتكلمين المشاكل المحزنة التي تحدث في بعض الحالات الفردية أو ذوى العاهات ووافقوا موافقة تامة على وجوب بذل كل جهد ممكن لتحسين حالة هؤلاء الأشخاص.

٢٨ — ومع التسليم بأن المهام الخاصة التي اضطلع بها المفوض السامي لا تقع ضمن ولاية اللجنة ، فقد عبّر كثير من المتكلمين عن ارتياحهم لانجاز البرنامج الخاص لاعادة السودانيين الى ديارهم وتوطينهم ، ولعملية النقل الجوى التي تمت في شبه القارة الآسيوية الجنوبية . ورأى الأعضاء فيما عهد به الى المفوض السامي مؤخرا من الاضطلاع بمهام خاصة أخرى ، بما فيها السعي لايجاد حلول دائمة للرحل في منطقة الساحل الافريقية وتقديم المعونة الانسانية للأشخاص المشردين والنازحين من شبه جزيرة الهند الصينية ، دلالة على الثقة الموضوعة في المفوض السامي وفي المفوضية. ولاحظوا بارتياح دور المفوض السامي بوصفه منسقا لمساعدة الأمم المتحدة الانسانية في قبرص. وأعرب ممثلا اليونان وتركيا ، وبعض أعضاء اللجنة الآخرين ، وكذلك المراقب عن جمهورية قبرص ، عن تقديرهم للتقرير الذى قدمه عن نشاطه هناك . وأعرب بعض الأعضاء عن قلقهم الانساني من محنة الأشخاص المشردين ، بينما أعرب آخرون عن أملهم في أن يتمكن المشردون في وقت قريب من العودة الى ديارهم ، بغض النظر عن أصلهم العرقي أو ديانتهم .

٢٩ — وقال ممثل تركيا ان مشكلة الأشخاص المشردين في قبرص موجودة منذ زمن طويل وأن جميع المشاكل السياسية يجب أن تحلّ بالوسائل السياسية . وأكد المراقب عن جمهورية قبرص الرغبة القوية لدى كافة مواطنيه المشردين في العودة الى ديارهم وأراضيهم . وجرى الحثّ على تقديم مزيد من التبرعات استجابة لنداء الأمم المتحدة . وأعرب عن الأمل في ايجاد حلّ للقضية قريبا .

٣٠ — وتحدث مندوب ايران ، مشيرا الى ملاحظات المفوض السامي عن مشكلة اللاجئين الأكراد في ايران ، عن ال ١٠٠٠٠٠٠ لاجئ كردى الذين يعيشون في بلده الآن ، فقال ان

Digitized by UNOG Library

المفوض السامي ولجنة الصليب الأحمر الدولية أحيطا علما بالوضع ، وجرى مؤخرا تبادل الرسائل بين جمعية الأسد والشمس الأحمرين الايرانية وجمعية الهلال الأحمر العراقية بغية اتخاذ الترتيبات لعودة اللاجئين الى أوطانهم بصورة اختيارية ولكن دون جدوى . وأعرب ممثل ايران عن أمله في أن تتم العودة الاختيارية الى الوطن في وقت قريب تحت اشراف دولي .

٣١ — أشار المراقب عن العراق الى الخطوات التي اتخذتها جمعية الهلال الأحمر العراقي بشأن هذه المسألة والاتصالات التي قامت بها مع جمعية الأسد والشمس الأحمرين الايرانية بغية النهوض بتدابير فورية لعودة الأكراد العراقيين الذين يعيشون حاليا في ايران . وأشارت الجمعية العراقية في اتصالاتها مع الجمعية الايرانية الى أن قانون العفو سيطبق على هؤلاء الأشخاص.

٣٢ — وفي معرض المناقشة لفت عدد من الممثلين الانتباه الى أهمية النشاطات المنتظمة التي يقوم بها المفوض السامي بموجب أحكام ولايته . ولاحظوا مع التقدير استمرار هذه النشاطات على نطاق كامل رغم العديد من المطالب الجديدة التي وقعت على كاهل المفوض السامي ، وانه أمكن للمفوضية ، حتى في هذه الظروف ، مواصلة العمل دون زيادة ملحوظة في عدد الموظفين . ونظرا لاتساع مدى المهام الخاصة الموكولة الى المفوض السامي والمبالغ الكبيرة التي رصدت لتمويلها ، فقد أثير السؤال عما اذا لم يكن من المستحسن اعادة النظر في دور اللجنة التنفيذية في هذا الصدد ، بحيث تصبح في وضع أفضل يمكنها من ابداء المشورة بشأن الجوانب الادارية والمالية لهذه المهام . وتساءل بعض الممثلين عما اذا لم يكن من المفيد النظر من جديد في صلاحيات اللجنة التنفيذية .

٣٣ — وألقى المفوض السامي بيانا اقترح فيه امكانية وضع نشاطات المفوضية التي تقع خارج نطاق البرنامج العادي في اطار مؤسسي ملائم ، كما اقترح التوسع في دراسة هذه المسألة الهامة . ولكي تستفيد المفوضية من مشورة اللجنة بشأن المهام الموكولة الى المفوض ، اقترح أن يوافي اللجنة بتقرير عنها ، على غرار ما تقوم به المفوضية حاليا في التقرير عن النشاطات الأخرى التي تمول من صناديق الاستئمان وتدار في اطار البرنامج العادي . وقد رحبت اللجنة بهذا الاقتراح كما يتبين من القرار أدناه .

٣٤ — وقد أزجت اللجنة بتحية تقدير خاصة الى حكومة النرويج وشعبه للنتيجة الباهرة التي حققتها حملة جمع التبرعات التي قامت مؤخرا برئاسة صاحبة السمو الملكي الأميرة سونيا ولية عهد النرويج . وابان المناقشة وفي أثناء الدورة صدرت اعلانات هامة عن بعض الحكومات وعن المراقب عن لجنة الاتحادات الأوروبية بشأن التبرعات ، التي يرد تفصيلها في فقرة لاحقة بشأن المسائل المالية . وأكد عدد من الممثلين أنه يجب قسمة الالتزامات المالية المتزايدة في مجال مساعدة اللاجئين قسمة عادلة بين أكبر عدد ممكن من البلدان .

Digitized by UNOG Library

٣٥ — وقد أتيح للجنة أن تلاحظ الدعم الكبير التي تلقته المفوضية في برنامجها العادي وفي مهامها الخاصة ، من وكالات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية . وأكد بعض الممثلين ضرورة زيادة انماء هذا التعاون بغية تمكين المنظمات المعنية من الاضطلاع بتلك النشاطات لفائدة اللاجئين الذين تشملهم دوائر اختصاصها .

Digitized by UNOG Library

٣٦ — وفي بيان ألقي أمام اللجنة ، عمد المراقب عن لجنة اللاجئين والهجرة التابعة للمجلس الدولي للهيئات الخيرية الى لفت الانتباه بصورة خاصة الى المشاكل القانونية والاجتماعية التي تواجه اللاجئين الجدد ومن يدعون باللاجئين من ناحية واقعية في أوربا . وفي عدة مناسبات أثناء الدورة ازجيت تحية تقدير للمساهمة الهامة التي تسهم بها الهيئات الخيرية في العمل من أجل اللاجئين .

٣٧ — وادلى عدد من الممثلين ببيانات بشأن حالة اللاجئين في بلدانهم ، والمساعدة التي تقدم اليهم وامكانية قبول لاجئين بقصد توطينهم هناك ، وترد تفاصيل هذه البيانات في المحاضر الموجزة لجلسات الدورة .

قرار اللجنة

٣٨ — ان اللجنة التنفيذية :

(أ) أحاطت علما مع التقدير بالبيان الافتتاحي الذى أدلى به المفوض السامي وبالتقدم الذى احرزته المفوضية ؛

(ب) وتعهدت بمواصلة دعمها للمفوضية في قيامها بمهامها المتشعبة ، سواء ما يتعلق بالنشاطات العادية أو غيرها من المهام الانسانية الأساسية التي تضطلع بها ؛

(ج) وأحاطت علما مع الاهتمام بمختلف الاقتراحات التي أبديت بخصوص دور اللجنة التنفيذية وعملها ، والتي تعهد المفوض السامي بدراستها وتقديم تقرير عنها في الدورة المقبلة للجنة ،

(د) ودعت المفوض السامي الى القيام ، في اطار وضع الميزانية البرنامجية ، بموافاة اللجنة التنفيذية بتقرير عن مهامه الخاصة على غرار تقريره عن النشاطات الأخرى التي تمول الصناديق الاستئمانية في اطار برنامجه العادى .

ثالثا — الحماية الدولية

(البند ٤ من جدول الأعمال)

٣٩ — لدى التقديم للمذكرة عن الحماية الدولية (A/AC.96/508 و Add.1-2 Corr.1) أكد مدير الحماية ان مسألتي اللجوء وعدم الطرد ما زالتا موضع الاهتمام الرئيسي للمفوضية ، وقال ان الرد الايجابي الذى ردت به الغالبية العظمى من الدول ازاء اقتراح عقد اتفاقية بشأن اللجوء الأقليمي كان مشجعا ؛ وان اعتماد مثل هذه الاتفاقية يعتبر تقدما هاما في ضمان حماية اللاجئين . وأعرب عن أمله في التحضير دون ابطاء لعقد مؤتمر للمفوضين للتداول في مشروع النص .

Digitized by UNOG Library

٤٠ — وقد برزت ضرورة الاتفاقية حينما تبين أن بعض الدول يستهتر بشكل سافر بمبدئي اللجوء وعدم الرد . فقد أعيد بعض اللاجئين الى بلادهم وهدد آخرون بالطرد ، وكان هنالك بعض حالات الاختطاف . وفي بعض هذه الحالات تمكنت المفوضية من التدخل بنجاح .

٤١ — وقد بذلت جهود متواصلة لتشجيع انضمام المزيد من الدول الى الوثائق الدولية بشأن مركز اللاجئين . ففي الدول التي لم تصدّق على اتفاقية عام ١٩٥١ المتعلقة بمركز اللاجئين (١) وبروتوكول عام ١٩٦٧ التابع لها (٢) ، قد يمكن في الوقت الحاضر احراز تقدم بالتفاوض لعقد اتفاقات ثنائية بين كل من حكومات هذه الدول والمفوضية .

٤٢ — واعاد الى الأذهان ان الدول التي صدّقت على اتفاقية ١٩٦١ لتخفيض حالات انعدام الجنسية (A/CONF.9/15) قد وافقت على أن تضطلع المفوضية بالمسؤولية المنصوص عليها في المادة ١١ من الاتفاقية . وستنظر الجمعية العامة في هذه المسألة في دورتها الحالية .

٤٣ — ومن المتوقع انتهاء مهمة المفوضية بصدد تعويض اللاجئين من قبل حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية ، وذلك في نهاية السنة . ومن جهة اخرى وافقت حكومة أوغندا أن تكون المفوضية السبيل الذى تقدم به مطالب الآسيويين الذين ليست لهم جنسية محددة والذين غادروا أوغندا .

٤٤ — وما زال المفوض السامي يالغ القلق ازاء المشاكل القانونية التي يواجهها بعض اللاجئين أفرادا . ففي عام ١٩٧٣ تلقى مقر المفوض السامي حوالي ٤٠٠٠ حالة فردية ، ومن المحتمل أن يتلقى عددا مماثلا منها في عام ١٩٧٤ . وتقوم المكاتب الفرعية للمفوضية بالنظر في كثير من مثل هذه الحالات . وقد كرس الكثير من الجهد لجمع شمل عائلات اللاجئين ، غير أن المفوضية تلاقي عوائق صعبة في هذا المجال .

٤٥ — وقد أدلى المفوض السامي اهتماما خاصا لمشكلة اللاجئين من ناحية واقعية ، الذين لا يمكن الاعتراف بهم بموجب اتفاقية عام ١٩٥١ ، ولكنهم غير قادرين أو غير راغبين في العودة الى بلادهم . ويعاني هؤلاء اللاجئون العديد من العوائق القانونية وسيدرس مركزهم دراسة أوسع . وفي بيان لاحق ، أعرب مدير الحماية عن قلقه من أن يؤدى اجتماع لجنة خبراء لدراسة مشروع اتفاقية اللجوء الأقليمي قد أدى الى تأخير عقد مؤتمر المفوضين .

---

(١) الأمم المتحدة ، مجموعة المعاهدات ، المجلد ١٨٩ ، الرقم ٢٥٤٥ .

(٢) الأمم المتحدة ، مجموعة المعاهدات ، المجلد ٦٠٦ ، الرقم ٨٧٩١ .

Digitized by UNOG Library

٤٦ — وأكد كثير من المتكلمين أن الحماية هي الوظيفة الأولى لمفوضية شؤون اللاجئين بموجب نظامها الأساسي واعربوا عن ارتياحهم لبعض المبادرات التي تنم عن سعة أفق والتي أخذ بها خلال الفترة المستعرضة . وخص أحد الممثلين بالذكر المآوى الآمنة التي أقيمت في شيلي ، والتي قد تكمل بصورة مفيدة ممارسة اللجوء الدبلوماسي . وأكد أحد الممثلين أن على المفوضية أن تعطي الأولوية لنشاطات الحماية سواء من حيث وقت موظفيها أو من حيث الموارد الأخرى .

٤٧ — وبينما أعرب عدد من المتكلمين عن أسفهم لبطء معدل الانضمام الى اتفاقية عام ١٩٥١ وبروتوكول عام ١٩٦٧ ، فقد عبروا عن سرورهم لما علموه من أنه ينتظر انضمام المزيد من الدول اليهما ، ولكون اتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية المتعلقة بالجوانب المحددة لمشاكل اللاجئين في أفريقيا ، المعقودة عام ١٩٦٩ ، واتفاقية الأمم المتحدة لعام ١٩٦١ لتخفيض حالات انعدام الجنسية قد حظيتا بالانضمام اللازم لنفاذهما .

٤٨ — وصرح بعض الممثلين انهم يؤيدون الترتيب المقترح بأن تكون المفوضية السبيل الذى تقدم به مطالب الآسيويين الذين ليست لهم جنسية محددة والذين غادروا أوغندا .

٤٩ — وفيما يتعلق بمسألة اللجوء وعدم الرد عبر أحد الممثلين ، وأيده في ذلك عدد من المتكلمين ، عن أمله بأن يواصل المفوض السامي أنشط المساعي الرامية الى ضمان احترام حقوق الانسان المملوكة للاجئين احتراما كاملا . وصرح بعض الممثلين بأن حكوماتهم تتقيد بتطبيق مبدئي اللجوء وعدم الرد .

٥٠ — وتكلم ممثل ايطاليا عن المشاكل التي تواجهها حكومته في منح اللجوء لعدد كبير من اللاجئين . وقال أن ايطاليا ، بحكم كونها بلد لجوء أول ، تضطر ، لأسباب انسانية وامتثالا لاحكام الوثائق القانونية الدولية ، الى قبول من يسعى الى اللجوء لديها سواء أكان مستوفيا لشروط اللجوء وفق اتفاقية عام ١٩٥١ أم لا . وبما أن البلدان التي يفد اليها المهاجرون تميل الى تفضيل توطين الشباب والقادرين من بين أولئك الذين تتوفر فيهم شروط اللجوء ، فان عددا كبيرا من اللاجئين الآخرين يبقون في ايطاليا ويشكلون عبئا ماليا متزايدا . وأعرب عن أمله في أن تلقى هذه المشكلة الاهتمام الى جانب مشكلة اللاجئين بحيث يكون هنالك تكافؤ في توزيع الأعباء بين الدول الأطراف في اتفاقية عام ١٩٥١ .

٥١ — وأعرب معظم الممثلين الذين تكلموا في مسألة مشروع اتفاقية اللجوء الأقليمي عن سرورهم حيث لاحظوا أن الغالبية العظمى من ٩٠ رسالة تلقتها المفوضية من الحكومات حول هذا الموضوع تؤيد فكرة اعتماد مثل هذه الاتفاقية . وقال ممثل هولندا ، انه رغم اهتمامه بعقد مؤتمر المفوضين في أقرب فرصة ، يرى ان من الممكن تحسين النص الحالي للاتفاقية بشكل مفيد اذا قدم أولا الى فريق من الخبراء الحكوميين تعينه الجمعية العامة ، على أن يكون مفهوما أن مؤتمر المفوضين سيعقد في أقرب فرصة ممكنة بعد ذلك . وأيدت هذا الاقتراح الغالبية العظمى من الممثلين الذين اشتركوا في المناقشة ، وقد اعتمدته اللجنة .

Digitized by UNOG Library

النتائج التي خلصت اليها اللجنة

٥٢ — ان اللجنة التنفيذية :

(أ) أكدت من جديد الأهمية التي توليها للحماية الدولية بوصفها لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ؛ الوظيفة الأولى ،

(ب) ووافقت على تعزيز موظفي المفوض السامي المعنيين بمسائل الحماية باستخدام احتياطي البرنامج اذا لزم الأمر ، مع الأخذ بالاعتبار التوصيات الواردة في الدراسة الاستقصائية الأخيرة التي أجرتها دائرة التنظيم الاداري ؛

(ج) وأعربت عن عميق قلقها لتكرر الانتهاكات الصارخة لحقوق الانسان المملوكة للاجئين الذين تشملهم اتفاقية عام ١٩٥١ وبروتوكول عام ١٩٦٧ المتعلقين بمركز اللاجئين ، بما فيهما المبدآن الأساسيان : مبدأ اللجوء ومبدأ عدم الرد ؛

(د) وأوصت بأن يواصل المفوض السامي تقديم الاحتجاجات اللازمة لدى الحكومات المعنية في حالات مثل هذه الانتهاكات ؛

(هـ) وأحاطت علما بانشاء وحدة تضطلع بمطالب تعويض آسيويي أوغندا الذين ليست لهم جنسية محددة ، حسبما وافقت عليه حكومة أوغندا ؛

(و) وأكدت من جديد رأيها القائل بوجوب عقد مؤتمر مفوضين بشأن اللجوء الأقليمي في أقرب فرصة ممكنة ، كما أوصت بأن يسبق هذا المؤتمر اجتماع لفريق من الخبراء الحكوميين لاعادة النظر في النص الحالي لمشروع الاتفاقية ؛ وأعربت عن أملها في ايلاء اهتمام خاص لحالة اللاجئين بحكم الواقع لاسيما في اطار العمل التحضيري لمشروع الاتفاقية المذكورة آنفا بشأن اللجوء الآقليمي ؛

(ز) وأوصت بموافاة الجمعية العامة للأمم المتحدة بالآراء الواردة في الفقرة (و) أعلاه .

رابعا — نشاطات المساعدة التي اضطلعت بها مفوضية الأمم المتحدة ، لشؤون اللاجئين في الفترة ١٩٧٣—١٩٧٤ وبرنامج التبرعات وميزانيتها المقترحتين لعام ١٩٧٥

(البند ٦ من جدول الأعمال)

٥٣ — قال مدير المساعدة ، في معرض تقديمه للتقرير عن نشاطات المساعدة التي اضطلعت بها المفوضية في الفترة ١٩٧٣—١٩٧٤ وبرنامج التبرعات وميزانيتها المقترحتين لعام ١٩٧٥

Digitized by UNOG Library

(A/AC.96/506 و Add.1) ، ان هذه هي أول مرة يقدم فيها هذا التقرير الى اللجنة في اطار الدورة الجديدة للبرنامج والميزانية ، بناء على توصيات اللجنة التنفيذية في دورتها الاستثنائية الثالثة المعقودة في أيار/مايو ١٩٧٣ (A/AC.96/486) . وقد تضمن التقرير بصورة اجمالية البيانات المتصلة ببرنامج المساعدة السنوية بالاضافة الى مصروفات صندوق الطوارئ ، وحساب التعليم وغيرها من الصناديق الاستئمانية . وتشتمل الاضافة الملحقة بهذه الوثيقة على معلومات تتصل بالميزانية العادية للمفوضية الى جانب بيانات مجمّعة عن البرنامج العادي بأكمله .

٥٤ — ولفت مدير الادارة والتنظيم الانتباه الى أن هذه هي أول مرة تشتمل فيها الوثيقة على جزء هام من مصروفات دعم البرنامج والمصروفات الادارية ، وهي أول مرة كذلك يرفع فيها تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية عن الوثيقة المذكورة (A/AC.96/509) الى اللجنة التنفيذية لمراجعته . وبعدئذ أبرز بايجاز المواضيع الرئيسية الجديدة الواردة في الوثيقة وأبدى ملاحظاته حول توصيات اللجنة الاستشارية .

٥٥ — وقال مدير المساعدة ، مشيرا الى برنامج عام ١٩٧٣ ، ان ابرز نشاطات ذلك العام هي عودة اللاجئين الى جنوب السودان عودة اختيارية ، مما وضع حدا لمشكلة هامة ، ومشكلة لاجئي بوروندي ، والأحداث التي وقعت في شيلي . وفي عام ١٩٧٤ ، كان أكبر اعتمادين رصدا في اطار الهدف المالي المنقح البالغ ٠٠٠ ٨٠٨ ١١ دولار هما اللذان رصدا لمساعدة اللاجئين في أمريكا اللاتينية واللاجئين من بوروندي الى جمهورية تنزانيا المتحدة . وقال مشيرا الى الهدف المالي لعام ١٩٧٥ وقدره ٠٠٠ ٣١٦ ١٢ دولار ان التركيز في عام ١٩٧٥ سيكون على غرار ما كان عليه في عام ١٩٧٤ . وأشار في النهاية الى أنه بينما لم يكن في الامكان تخطيط المشاريع تخطيطا طويل الأجل نظرا الى طبيعة مشاكل اللاجئين ، فان المفوضية تكرس المزيد من الوقت والمال لتخطيط المشاريع تخطيطا متوسط الأجل ، بالتعاون الوثيق مع الهيئات الأخرى في مجموعة مؤسسات الأمم المتحدة ، وبمساعدة خبراء استشاريين في التخطيط وافوا خصيصا لهذا الغرض .

٥٦ — وأعرب من تكلم من أعضاء اللجنة عن ارتياحه لتقديم التقرير على هذا النحو الجديد الذي يتميز بكونه أوجز وأسهل الماما من الوثائق التي قدمت في الدورات السابقة . وان ادراج جميع البيانات المتصلة بالموضوع في وثيقة واحدة قد سهل تفهم نشاطات المساعدة التي يضطلع بها المفوض السامي وتمويلها .

٥٧ — وفي أثناء نظر اللجنة مفصّلا في مختلف الفصول أثير عدد من الاسئلة المحددة . ويمكن الرجوع الى هذه الاسئلة والاجابات عليها في المحاضر الموجزة للجلستين ٢٥٤ و ٢٥٥ . وتشمل هذه المحاضر أيضا تفاصيل تدابير المساعدة المتخذة على الصعيد القومي لفائدة اللاجئين ، التي أشار اليها كثير من الممثلين في بياناتهم .

٥٨ — وقد لوحظ بصفة عامة أن معظم نشاطات المساعدة العادية التي يضطلع بها المفوض السامي ما زالت تتركز في أفريقيا حيث مشاكل اللاجئين كبيرة وحيث توجد اعداد ضخمة بحاجة الى

Digitized by UNOG Library

المساعدة . وسيزداد التأكيد على هذه الناحية في السنة القادمة بالمساعدة الواسعة النطاق المتوقع الاحتياج اليها لتسهيل العودة الاختيارية والتوطين المحلي للاجئين من الأقاليم التي كانت حتى ذلك الوقت تحت الادارة البرتغالية وذلك في موطنهم الأصلي . بيد أنه أعيد الى الأذهان أن مشاريع التوطين المحلي ما زالت ذات أهمية حيوية لجماعات أخرى من اللاجئين بغية تسهيل اندماجها والنهوض به .

٥٩ — وأشار ممثل الجبهة الوطنية لتحرير أنغولا ، الذى أعطي حق الكلام بموافقة اللجنة ليتحدث عن مسألة العودة الاختيارية للاجئين من أنغولا ، الى التطورات الأخيرة التي أدت الى تحرير شعب أنغولا . وان اعتراف الحكومة البرتغالية بحقهم في تقرير المصير قد فتح أمام الأمة الانغولية أبواب عصر جديد .

٦٠ — وقد اعترف مع الامتنان بفضل المساعدة التي قدمتها المفوضية الى اللاجئين الانغوليين في زائير ، وخاصة في مجالي الصحة والتعليم . وقال ان المهمة التي يجب انجازها الآن هي تسهيل عودة هذه الأعداد الكبيرة من اللاجئين وتوطينهم . وأحال ممثل الجبهة الوطنية لتحرير أنغولا ، باسم رئيس الجبهة ، طلبا رسميا الى المفوض السامي للمساعدة في مواجهة هذا التحدى الهائل .

Digitized by UNOG Library

٦١ — واقترح ممثل اوغندا ادراج فقرة في قرار اللجنة يعكس امكانية عودة عدد كبير من اللاجئين من الأقاليم البرتغالية في افريقيا الى ديارهم قريبا ، وحاجتهم الى مساعدة كبيرة لهذه الغاية .

٦٢ — واعلم المراقب عن بوروندى اللجنة ان عدة آلاف من اللاجئين البوروندييين قد اعربوا مؤخرا عن رغبتهم في العودة ؛ وأن حكومة بوروندى قد اتخذت التدابير الملائمة لتسهيل هذه العودة . وأعرب عن الأمل في مساعدة المجتمع الدولي في هذه العودة .

٦٣ — وقد أعرب المراقبان عن جمهورية خمير وجمهورية فيتنام عن تقديرهما للمساعدة التي تقدمها المفوضية الى اللاجئين من جمهورية خمير الى جمهورية فيتنام . ونظرا الى استمرار محنة هذه الفئة فقد طالبا بالمزيد من المساعدة في عام ١٩٧٥ . وقد أكد مدير المساعدة للجنة أنه سيبذل المزيد لمساعدة هذه الفئة حالما تتوفر الأموال اللازمة . وأعرب احد الممثلين عن قلق حكومته ازاء احتياجات هذه الفئة ، وأشار الى رغبتها في تقديم الدعم المالي لهذه الغاية .

٦٤ — وأشار عدد من الممثلين الى ان هنالك زيادة مستمرة في عدد من يطلبون اللجوء الى بعض البلدان الأوربية . وقال احد الممثلين ، مشيرا الى العبء الثقيل الذى يقع على كاهل بلدان الملجأ ، ان هؤلاء اللاجئين مازالوا بحاجة الى المساعدة الدولية .

٦٥ — ووصف اثنان من الممثلين الجهود المتزايدة التي تبذلها بلدان اللجوء الأول في اوربا لتقصير فترة الانتظار التي تفرض على اللاجئين المقيمين في المخيمات وذلك بتحسين عملية توطينهم الدائم .

٦٦ — وفي أثناء الدورة أشار عدة متكلمين الى أن نشاطات المساعدة التي تقدمها المفوضية في أمريكا اللاتينية تميزت خلال السنة بالاحتياجات الجديدة الهامة التي أدت اليها احداث الشيلي . وقد ادرجت الموارد الزائدة المقترحة لهذا الغرض في البرنامج المنقح لعام ١٩٧٤ والبرنامج المقترح لعام ١٩٧٥ . ولاحظ عدد من الممثلين بارتياح النتائج الناجحة لمرحلة التوطين الأولى من مراحل مساعدة المفوضية للاجئين من شيلي ، ولكنهم أكدوا أنه لا تزال هنالك مشاكل عديدة ، وخاصة التوطين الدائم لمن قُبلوا على أساس المرور في بلدان أخرى في أمريكا اللاتينية أو في اوربا ، اضافة الى جمع شمل العائلات المشتتة . وقد تعهدوا بمواصلة دعمهم للجهود التي تبذل في ايجاد حل لهذه المشاكل .

٦٧ — وأشار المراقب عن شيلي ، في بيان ألقاه أمام اللجنة ، الى التعاون الكامل الذى تقدمه حكومته الى المجتمع الدولي في توفير المساعدة الى اللاجئين في بلده ، وعلى الأخص فيما يتعلق بانشاء اللجنة القومية لمساعدة اللاجئين التي تديرها مجموعة كنائسية وهيئات خيرية في شيلي . وذكر أن دور حكومة شيلي في السماح لهذه اللجنة بتنظيم " مآوى آمنة " لايواء اللاجئين وتسهيل توطينهم قد حظيت باعتراف حضرة الأسقف فرنز ، الذى نال وسام نانسن ، واعتراف ممثل المفوض السامي

Digitized by UNOG Library

في شيلي . كما أكد أن حكومته قد نفذت كاملا اتفاقية عام ١٩٥١ المتعلقة بمركز اللاجئين ، الأمر الذى اعترف به علنا القائم بأعمال بعثة المفوض السامي في سانتياغو .

٦٨ــ وفيما يتعلق بنشاطات المفوضية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا ، لفت ممثل الجزائر الانتباه الى الاحتياجات الملحة لـلاجئين الرحّل في جنوب الجزائر الذين قدمت اليهم حكومة الجزائر مساعدة كبيرة في عام ١٩٧٣ . وقال أن المجتمع الدولي برهن على اهتمامه البالغ بشأن سكان منطقة " الساحل " . ونظرا الى الصعوبات الخطيرة التي مازالوا يواجهونها ، فقد حث ممثل الجزائر الحكومات على تقديم المزيد من المساعدة اليهم ، وتوجّه بنداء خاص الى المفوض السامي لهذه الغاية . وفي هذا الصدد علمت اللجنة من مدير المساعدة أن المفوض السامي اقترح مواصلة اتصالاته مع حكومة الجزائر بشأن هؤلاء اللاجئين الرحّل .

٦٩ــ اما عن موضوع توطين اللاجئين فقد أشار عدد من الممثلين الى جهود حكوماتهم الرامية الى تحسين كفاءة الأجهزة القائمة ، لاسيما لفائدة اللاجئين ذوى العاهات . وأزجى مدير المساعدة بتحية تقدير الى بلجيكا والدانمرك والسويد وسويسرا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ونيوزيلندا على مساندتها لخطة " عشرة أو أكثر " التي اقترحها المفوض السامي في الدورة الرابعة والعشرين ، وأعرب عن امتنانه لحكومة كندا للاهتمام الايجابي التي أولته هذه الخطة . ولاحظ أنه يمكن اعتبار خطة " عشرة أو أكثر " من الآن فصاعدا اقتراح عمل ناجح .

٧٠ــ وفي مجال اسداء المشورة الى اللاجئين أعلم مدير المساعدة اللجنة بالتقدم الذى أحرز خلال السنة الماضية في انشاء خدمات اسداء المشورة الى اللاجئين في افريقيا . ورغم بعض الصعوبات الأولية ، فان هذه الخدمات تقدم الآن في اثيوبيا وبوتسوانا وبوروندى وجمهورية تنزانيا المتحدة والسودان وكينيا وليسوتو . وقد تكللت خدمات مماثلة بالنجاح أيضا في مناطق أخرى ، لاسيما في أمريكا اللاتينية .

٧١ــ وفيما يختص بحساب التعليم ، أوضح مدير المساعدة أن ٩٥ في المائة من هذه المبالغ قد خصصت لافريقيا . وسوف تصل المصروفات في عام ١٩٧٤ الى مايربو على مليون دولار ، أى أنها ستزيد زيادة ملحوظة على ماكانت عليه في عام ١٩٧٣ . وأثنى على الخدمات القيمة التي يقدمها المستشارون المنتدبون من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) لمفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، الذى يستفيد فائدة جمة من الخبرة الفنية لهؤلاء المستشارين سواء في المقر أو في الميدان .

٧٢ــ واعترف عدد من المتكلمين بأهمية قدرة المفوض السامي على التدخل بسرعة اذا استدعى الأمر ، عن طريق تخصيص بعض الاعتمادات من صندوق الطوارئ . واتفقوا على أن المرونة شيء ضرورى في مجال الاغاثة الانسانية ، وأيدوا اقتراح المفوض السامي بأن توصي اللجنة الجمعية العامة برفع الحد الأقصى للاعتمادات السنوية المسموح بتخصيصها من صندوق الطوارئ الى مليوني

Digitized by UNOG Library

دولار على أن يكون مفهوما أن المبلغ المخصص لأى حالة مفردة من حالات الطوارئ لن يزيد عن ٥٠٠٠٠ دولار وذلك على غرار ما هو معمول به حتى الآن .

٧٣ــ وقد أعرب كثير من الممثلين عن قلقهم ازاء الانخفاض الشديد في القوة الشرائية الناتج عن ارتفاع الأسعار لدى المستفيدين من المرتبات العمرية أو المخصصات المماثلة ، وآثار ذلك على حالة هؤلاء اللاجئين ومعظمهم من المسنين أو المعوقين .

٧٤ــ وأنشأت اللجنة فريقا عاملا خاصا يتألف من ممثلي استراليا ، وايطاليا ، وتركيا ، والسويد ، وفرنسا ، وهولندا ، والولايات المتحدة ، واليونان وذلك لدراسة المشكلة وتقديم التوصيات للّجنة في دورة عامة . وعين الفريق العامل ممثل الولايات المتحدة رئيسا له ، وممثل هولندا مقررا .

٧٥ــ ودرس الفريق العامل مذكرة عن تسويات المرتبات العمرية أعدتها الأمانة ، واعترف بمساس الحاجة الى زيادة المرتبات العمرية أو المخصصات المماثلة لضمان أدنى مستوى معيشة مقبول لمن يتلقونها طبقا للمعايير التي تستوجبها أوضاع كل بلد من بلدان الاقامة المعنية . ولاحظ الفريق أنه على حين أنه ادرجت في اعتمادات ١٩٧٥ مبالغ لاجراء تسويات محدودة ، فان هذه المبالغ ليست كافية بأى حال من الأحوال .

٧٦ــ ووافقت اللجنة التنفيذية على تقرير الفريق العامل وادرجت توصياته المقترحة في الفقرة ٨٠ (و) أدناه .

٧٧ــ وقد سجل عدد من المتكلمين تقديرهم للتعليقات والتوصيات التي قدمتها اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية وأنهيت الى اللجنة في الوثيقة A/AC.96/509 . كما أعربوا عن أملهم في امكان تنفيذ هذه التوصيات . وردّ مدير الادارة والتنظيم على استفسار حول التوصية الداعية الى أن تذكر التقارير المقبلة كل الدعم البرنامجي وجميع النفقات الادارية للبرامج القطرية لكل بلد على حدة وبرامج المناطق ، بما في ذلك النفقات التي تتحملها الميزانية العادية ، فأعلم اللجنة بأن تنفيذ هذه التوصيات سيتطلب عملا اضافيا كبيرا كما أنه يثير بعض المشاكل التقنية ، غير أنه من المتوقع امكان التغلب على هذه المشاكل .

٧٨ــ وفيما يتعلق بالمبلغ المستهدف المنقح لعام ١٩٧٤ والمبلغ المستهدف المقترح لعام ١٩٧٥ ، لاحظ عدة ممثلين أثناء الدورة أن الزيادة في الأرقام جاءت حتما من التطورات الأخيرة غير المتوقعة التي كان المفوض السامي قد ذكرها في الاجتماع غير الرسمي للجنة في شهر تموز/ يوليه ١٩٧٤ وكذلك في بيانه الافتتاحي في الجلسة الحالية . وكان هناك اتفاق عام على أن المستويات المقترحة واقعية ولها مايبررها . وأعرب أحد الممثلين عن أمله في أن تحول الظروف دون حدوث زيادة جديدة في المبلغ المستهدف لعام ١٩٧٦ .

Digitized by UNOG Library

٧٩ — ولاحظت اللجنة بارتياح التطورات الايجابية التي حدثت في العام الماضي لزيادة تعزيز التعاون بين مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين وهيئات الأمم المتحدة الأخرى فيما يختص بنشاطات المساعدة داخل وخارج البرنامج العادي على السواء . وفي أثناء الدورة ، أدلى ممثلو صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) ، وبرنامج الغذاء العالمي ، ومنظمة الأغذية والزراعة ، واليونسكو ، ببيانات تناولت تفصيلات هذا التعاون ، كما وصلت رسالة من منظمة العمل الدولية والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية .

قرار اللجنة :

٨٠ — ان اللجنة التنفيذية :

(أ) أحاطت علما مع الارتياح بالنتائج التي حققها المفوض السامي في مجال مساعدة اللاجئين في عام ١٩٧٣ والنتائج المبلغ عنها بالنسبة للأشهر الأولى من عام ١٩٧٤ ؛

(ب) وأحاطت علما بالاعتمادات التي خصصها المفوض السامي من صندوق الطوارئ ومن حصيلة مشروع المفوض السامي للاسطوانات في الفترة الممتدة من ١ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٣ الى ٣١ آيار / مايو ١٩٧٤ ؛

(ج) وأحاطت علما مع التقدير بملاحظات اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية المقدمة في الوثيقة A/AC.96/509 ؛ وطلبت الى المفوض السامي أن يأخذ في الاعتبار توصيات اللجنة الاستشارية عند اعداد برنامج وميزانية عام ١٩٧٦ .

(د) ووافقت على الهدف المالي المنقح لبرنامج المفوض السامي لمساعدة اللاجئين لعام ١٩٧٤ ، ومقداره ١١ ٨٠٨ ٠٠٠ دولار ؛

(هـ) واعتمدت المشروعات الجديدة والمنقحة لعام ١٩٧٤ الواردة في الوثيقة A/AC.96/506 والاعتمادات المنقحة المرصدة لعام ١٩٧٤ والواردة في المرفق الثاني لهذا التقرير ؛

(و) واعتمدت توصيات الفريق العامل الخاص بشأن تسوية المخصصات و المرتبات العمرية للمسنين أو المعوقين من اللاجئين ، ولهذا :

(١) دعت حكومات الدول المعنية الى بذل كل جهد لكي :

أ — تتحمل نصيبا من النفقات وأخيرا كل النفقات المطلوبة لضمان دخل ثابت للمسنين أو المعوقين من اللاجئين ؛

Digitized by UNOG Library

ب — وتدخل تشريعات اجتماعية تضع المسنين أو المعوقين من اللاجئين على قدم المساواة مع مواطني البلاد من حيث مزايا الضمان الاجتماعي ؛

(٢) وحثت المفوض السامي على أن يواصل مساعيه لدى الحكومات ، ولا سيما حكومات البلدان المصنعة ، من أجل ضمان تحقيق الأهداف الواردة في الفقرة (١) أ و ب أعلاه .

(٣) وخولت المفوض السامي سلطة زيادة الهدف المالي المقترح لبرنامج التبرعات الذى يديره المفوض السامي لعام ١٩٧٥ (١٢ ٣١٦ ٠٠٠ دولار) بمبلغ أقصاه ٣٤٠ ٠٠٠ دولار لاستكمال المبالغ التي تدفع كمخصصات و مرتبات عمرية وفقا للمعدلات التي اقترحها المفوض السامي ونظر فيها الفريق العامل الخاص ، وذلك الى الحدّ الذى لا يمكن به تلبية هذه الاحتياجات الاضافية من المصادر الوطنية .

(ز) ووافقت على الهدف المالي لبرنامج التبرعات الذى يديره المفوض السامي لعام ١٩٧٥ ، ومقداره ١٢ ٦٥٦ ٠٠٠ دولار . (انظر الفقرة (و)(٣) أعلاه) ؛

(ح) واعتمدت البرامج القطرية ، وبرامج المناطق والاعتمادات الاجمالية لعام ١٩٧٥ المحددة في الوثيقة (A/AC.96/506) ، والمبالغ المخصصة لعام ١٩٧٥ الواردة في الملحق الثاني لهذا التقرير ؛

(ط) وخولت للمفوض السامي سلطة اجراء التعديلات في المشروعات والبرامج القطرية وبرامج المناطق ، والاعتمادات الاجمالية ، التي قد تتطلبها التغيرات التي تؤثر في أوضاع اللاجئين التي خططت من اجلها هذه المشروعات والبرامج والاعتمادات مع استخدام الاحتياطي ، اذا ما اقتضت الضرورة ذلك ؛ وطلبت اليه أن يفيد اللجنة بهذه التعديلات في دورتها القادمة ؛

(ى) وأحاطت علما بالتقديرات والاسقاطات الخاصة بالنفقات والوظائف التي تمول من صندوق الطوارئ والأرصدة الاستئمانية المختلفة من عامي ١٩٧٤ ، ١٩٧٥ الواردة في الجداول الأول والثاني والرابع والخامس والسابع والثامن من الوثيقة A/AC.96/506 و Add.1 ؛

(ك) وقررت أن توصي الجمعية العامة بأن تأذن للمفوض السامي ، وفقا للتوجيهات العامة للجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي ، باعتماد صرف مبالغ تصل الى ٢ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار سنويا من صندوق الطوارئ للحالات الطارئة ، على أن يكون مفهوما أن المبالغ التي توفر لأية حالة مفردة من حالات الطوارئ لن تزيد عن ٥ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار في أية سنة واحدة وذلك على غرار ما هو معمول به حتى الآن ؛

(ل) واعتمدت الاقتراحات الواردة في الفقرتين ١٢٥ و ١٢٩ من الوثيقة A/AC.96/506 ؛

Digitized by UNOG Library

(م) وأوصت بأن يواصل المفوض السامي ، آخذا في الاعتبار قرارات الجمعية العامة في هذا الشأن ، مشاوراته مع الأطراف المهتمة ، بما في ذلك منظمة الوحدة الافريقية ، بهدف توفير وسائل العودة الاختيارية الى الوطن للاجئين من أنجولا ، وغينيا — بيساو ، وموزامبيق واعادة توطينهم في بلادهم .

Digitized by UNOG Library

خامسا — المسائل المالية

الف — حسابات التبرعات لعام ١٩٧٣ وتقرير مجلس مراجعي الحسابات
البند ٥ من جدول الاعمال

٨١ — أوضح ممثل المفوض السامي ، عند تقديمه لهذا البند ، أن التقرير المعروض على اللجنة (A/AC. 96/505) يتضمن معلومات سبق تقديمها في ثلاث وثائق منفصلة تتعلق ، بالترتيب ، بحسابات التبرعات وتقرير مجلس مراجعي الحسابات والتقرير الخاص بالاستثمارات . والمقصود من العرض الجديد هو تسهيل فحص اللجنة لهذه البنود المترابطة والاقتصاد في الحجم اما تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية فقد ورد في الاضافة لهذا التقرير .

٨٢ — وتعليقا على بعض السمات البارزة للمعلومات الواردة في التقرير ركز المفوض الاهتمام بصفة خاصة على أن نفقات الاعانات المالية لميزانية الأمم المتحدة قد تظهر للمرة الأخيرة في البيان الثاني كبند مستقل تحت باب الدعم البرنامجي والادارة . أما وقد طبق نظام الميزانية البرنامجية فسوف تقيد هذه النفقات من الآن فصاعدا على التبرعات مباشرة ، ومن ثم ستكون جزءا لا يتجزأ من نفقات الدعم البرنامجي والادارة . وفيما يتعلق بالاستثمارات ، واصلت المفوضية سياسة تنويع توظيفاتها بالعملات الأوربية . وقد حققت هذه السياسة ، بالاضافة الى التقلبات في أسعار النقد ، مكاسب كبيرة في عام ١٩٧٣ ساعدت الى درجة كبيرة على الوفاء بالمتطلبات المالية المتزايدة . غير انه كانت هناك دلائل على تحقيق مكاسب أقل عن طريق هذا المصدر خلال هذا العام . ثم علق بعد ذلك على متوسط معدلات الاستثمار الموضحة في الجدول رقم ١٢ فوجه النظر الى الزيادة المسجلة في عام ١٩٧٣ بالقياس الى العام السابق . ونظرا للأزمة الاقتصادية الحالية والاتجاه غير المواتي لسوق الاستثمار ، فقد أعطيت الاولوية الى ضمان الاستثمارات .

قرار اللجنة

ان اللجنة التنفيذية :

٨٣ — أحاطت علما بحسابات عام ١٩٧٣ ، وبالاستثمارات التي أجريت خلال هذا العام ، وتقرير مجلس مراجعي الحسابات (A/AC.96 / 505) ؛

(ب) واحاطت علما بتقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية بخصوص حسابات السنة المالية ١٩٧٣ (A/AC.96/505 add. I) ، وتقرير مجلس مراجعي الحسابات عنها .

باء — حالة التبرعات والحالة المالية الاجمالية لعامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥
البند ٧ من جدول الاعمال

٨٤ — أشار ممثل المفوض السامي أثناء تقديمه للتقرير (A/AC.96507) الذي يتعلق بهذا

Digitized by UNOG Library

البند الى أنه قد طلب الى المفوضية مرة أخرى في العام الماضي القيام بعدة مهام رئيسية خارج نطاق البرنامج السنوى . وبين أن التبرعات المالية لهذه المهام الواردة في الجداول الثالث والرابع والخامس بالتقرير ، تعكس الدعم السخي الذى يقدمه المجتمع الدولي لهذه المهام ، الامر الذى يراه هو جديرا بكل ثناء . وقال أنه يسره أن يعلن انه من المرجح امكان تحقيق المبلغ المنقح المستهدف لبرنامج عام ١٩٧٤ ومقداره ١١٨٠٨٠٠٠ دولار وذلك بفضل التبرعات الخاصة باللاجئين من شيلى . غير أنه من المطلوب ، كما هو موضح في الجدول السابع من التقرير ، تدبير مبلغ آخر قدره ٦٥٠٠٠٠٠ دولار لتحقيق المبلغ المستهدف لعام ١٩٧٥ . وبعد أن أشار الى أن المساعدة المنتظمة التى يقدمها المفوض السامي للاجئين الداخلية في اختصاصه ، بالاضافة الى نشاطاته في مجال الحماية الدولية ، تمثلان حجر الزاوية في أعمال المفوضية ، حث على قيام أكبر عدد ممكن من الحكومات باعلان زيادة تبرعاتها لبرنامج ١٩٧٥ وذلك في المؤتمر السنوى لمعتد التبرعات المقرر عقده في نيويورك في ٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٤ .

٨٥ — ورحبت اللجنة باعلان التبرعات الذى تم أثناء الدورة على النحو الوارد تفصيلا فيما يلى :

أثيوبيا :

أعلن مراقب أثيوبيا عن تبرعها بمبلغ ٥٠٠٠ دولار على سبيل الاسهام في اعادة اللاجئين الى أوطانهم في الاقاليم التى كانت واقعة من قبل تحت الادارة البرتغالية .

استراليا :

أعلن ممثل استراليا أن حكومته ستزيد تبرعاتها لبرنامج المفوض السامي لعام ١٩٧٥ الى ٣٢٠٠٠٠ دولار استرالي بشرط موافقة البرلمان .

الدانمرك :

انهى ممثل الدانمرك الى اللجنة أن حكومته ستواصل التبرع بنصيبها في برنامج المفوض السامي السنوى لعام ١٩٧٥ . وانها تعتزم ، كما حدث في السنوات الماضية ، ان تقدم تبرعات غير مخصصة للتعليم والمساعدات التقنية الاخرى .

كما أعلن أن مبلغا قدره ٣٠٠٠٠٠ كورون دانمركي (٤٩١٨٠ دولارا من دولارات الولايات المتحدة) مخصصا لمساعدة اللاجئين في أمريكا اللاتينية سيحول لحساب المفوضية في كوبنهاغن فور احتياج المفوض السامي اليه .

السويد :

أعلن ممثل السويد أن حكومته ستتبرع بمبلغ ١٤٠٠٠٠٠ دولار عن عام ١٩٧٥ ، وقال أن التبرعات السويدية لعام ١٩٧٦ ستصل الى ٦٩٠٠٠٠٠ كورون سويدى (حوالي ١٥٠٠٠٠٠ دولار) وفي عام ١٩٧٧ الى ٧٥٠٠٠٠٠ كورون سويدى (حوالى ١٦٠٠٠٠٠ دولار) .

Digitized by UNOG Library

سويسرا :

وقال ممثل سويسرا أنه ينتظر في القريب صدور قرار من حكومته بشأن تبرعاتها للمساعدة الانسانية في قبرص . وقدر أن مبلغ ٥٠٠٠٠٠ فرنك سويسري سيقدم للمفوض السامي لهذا الغرض .

فنزويلا :

أعلن ممثل فنزويلا أن حكومته قد وافقت على التبرع بمبلغ ١٠٠٠٠ دولار لنشاطات المفوضية الخاصة باللاجئين من شيلي ، وانه سيجرى دفع هذا المبلغ في القريب .

النرويج :

انهى ممثل النرويج الى اللجنة أن المبلغ الذى ستتبرع به النرويج لبرنامج المفوض السامي لعام ١٩٧٥ ، بعد موافقة البرلمان ، سيكون ٥٥٠٠٠٠٠ كورون نرويجي (٩٩٦٣٧٧ دولارا) أى بزيادة قدرها ١٠٠٠٠٠٠ كورون نرويجي (١٨١١٥٩ دولارا) بالقياس الى ١٩٧٤ . وسيخصص من هذا المبلغ ٢١٠٠٠٠٠ كورون نرويجي (٣٨٠٤٣٥ دولارا) لنشاطات تدخل في حساب المفوضية الخاص بالتعليم — وكذلك قررت حكومة النرويج التبرع بمبلغ ٥٠٠٠٠٠ كورون نرويجي (٩٠٥٨٠ دولارا) للمساعدة الانسانية في قبرص ، وسيتم دفع هذا المبلغ قريبا .

وأكد الممثل للجنه أن بلده سيواصل النظر بعين العطف ، على غرار الماضي ، في أية طلبات خاصة ترده من المفوض السامي .

النمسا :

ذكر ممثل النمسا أن تبرعات حكومته لبرنامج المفوض السامي السنوى لعام ١٩٧٥ ستظل ، بعد موافقة البرلمان ، كما كانت عليه عام ١٩٧٤ ، أى ٧٠٠٠٠٠ شلن نمساوى .

نيجيريا :

تدرس حكومة نيجيريا النداءات المختلفة الواردة من المفوض السامي لاستدرار التبرعات وقد قبلت من حيث المبدأ أن تقدم تبرعا رمزيا للمساعدة الانسانية في قبرص . وسيوافى المفوض السامي في الوقت المناسب بقرار الحكومة فيما يختص بالنداءات الأخرى .

هولندا :

أعلن ممثل هولندا أن حكومته ستزيد ، بعد موافقة البرلمان ، تبرعاتها الى برنامج المفوض السامي السنوى من ١٥٠٠٠٠٠ غيلدر (٥٧٦٩٢٣ دولارا) في ١٩٧٤ الى ٢٠٠٠٠٠٠ غيلدر (٧٤٠٧٤١ دولارا) في عام ١٩٧٥ .

الولايات المتحدة الامريكية :

وصف ممثل الولايات المتحدة الامريكية المساعدة المالية التي قدمت بالفعل الى طلبة كلية [illegible] في رام الله بمبلغ ٠٠٠ [illegible] دولار [illegible] أن [illegible]

Digitized by UNOG Library

انكوبي الدولية في زامبيا بمبلغ ١٥٠٠٠٠٠ دولار . وانهى الى اللجنة أن حكومته ستواصل تقديم المساعدة لهؤلاء الدالبة في عام ١٩٧٥ في حدود المبالغ التي تعتمدها سلطات وزارة الماليـــة والكونجرس .

وذكر أن حكومته قد تعهدت فعلا بتدعيم نداء المفوض السامي من أجل تقديم المساعـــدة الانسانية في قبرص بمبلغ ٣ ملايين دولار ، وستحاول أن تتبرع بمبلغ آخر قدره ٤ ملايين دولار بحيث تصل جملة تبرعاتها الى ٧ ملايين دولار .

هذا بالاضافة الى أن حكومة الولايات المتحدة عاكفة على دراسة تقديم تبرع استجابة لنـــداء المفوض السامي بخصوص تقديم المساعدة في الهند الصينية .

يوغوسلافيا :

أعلن ممثل يوغوسلافيا للجنة أن حكومته قد قررت تقديم تبرعات عينية قيمتها ٢٠٠٠٠ دولار لمساعدة اللاجئين والمشردين في المناطق الخاضعة للحكومة الثورية المؤقتة لفيتنام الجنوبيـــة ، وجمهورية فيتنام الديمقراطية ، ومملكة لاوس . وقال أيضا أن تبرعات حكومته للبرنامج السنوي للمفوض السامي التي كانت تبلغ عادة ١٠٠٠٠ دولار سنويا سوف تزاد الى ١٥٠٠٠ دولار في سنة ١٩٧٥ .

كما تبرعت الحكومة أيضا بمبلغ ٣٠٤٨٨ دولارا لبرنامج الأمم المتحدة للمساعدة الانسانية في قبرص .

اليونان :

ستواصل حكومة اليونان تقديم الدعم المادي والمالي لعملية المساعدة الانسانية في قبرص .

قرار اللجنة

٨٦ — ان اللجنة التنفيذية ،

(أ) أحاطت علما بالتقرير المقدم من المفوض السامي بشأن حالة التبرعات لبرنامـــج التبرعات الذي يديره المفوض السامي ، والحالة المالية الاجمالية لعامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ (A/AC. 96 / 507) ؛

(ب) وأحاطت علما بأنه قد طلب الى المفوض السامي في عام ١٩٧٤ ، كما حدث في السنوات الماضية ، أن يجمع مبالغ كبيرة لعمليات خاصة ولحالات خاصة من حالات اللاجئيـــن بالاضافة الى برنامج المفوض السامي السنوي ؛

(ج) وأحاطت علما مع التقدير بأنه سوف يكون في استطاعة المفوض السامي ، بفضـــل التبرعات الخاصة ولاسيما اللاجئين من شيلي ، تحقيق المبلغ المستهدف لبرنامج عام ١٩٧٤ بعـــد زيادته ؛

(د) وسلمت بضرورة زيادة الدعم الحكومي للسماح بالتمويل الكامل لبرنامج المفـــوض السامي السنوي لعام ١٩٧٥ ؛

Digitized by UNOG Library

(ه) وحثت الحكومات على مواجهة هذا التحدي بزيادة تبرعاتها المالية لعام ١٩٧٥ .

سادسا — مسائل أخرى

٨٧ — دعا ممثل أوغندا اللجنة ، نيابة عن حكومته ، الى أن تعقد في كمبالا دورتها السادسة والعشرين ، المقرر عقدها في خريف عام ١٩٧٥ . فأحاطت اللجنة علما مع التقدير بهذه الدعوة ، وأحيلت الى المفوضين أن تدرس ، بالتشاور مع الحكومات الاعضاء ، وأجهزة الأمم المتحدة المعنية ، مختلف النواحي العملية التي تنطوي عليها هذه الدعوة . وسيجري اعلام حكومة أوغندا ، في الوقت المناسب ، بنتائج هذه المشاورات .

Digitized by UNOG Library

المرفق الأول

البيان الافتتاحي الذى أدلى به المفوض السامي في الدورة الخامسة والعشرين للجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي

أرجو أن يسمح لي ، قبل التحدث عن نشاطات مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، أن أرحب ترحيبا حارا بصاحبة السمو الملكي الأميرة سونيا ، ولية عهد النرويج . فالشرف الذى يسبغه علينا وجودها بيننا هذا الصباح مظهر آخر من مظاهر الاهتمام العميق الذى كانت النرويج ولا تزال تولية لقضية اللاجئين .

ومعروف عن بلدان الشمال الأوروبي منذ وقت طويل تأييدها لهذه القضية ، ولا شك أن اللجنة تتذكر عددا من الحملات الناجحة للغاية التي شنتها مجالس اللاجئين في تلك البلدان دعما لهذا الهدف . ويسعدني جدا الآن أن أتمكن من اعلامكم ، أن الحملة التي شنها المجلس النرويجي لشؤون اللاجئين قبل ثمانية أيام فقط ، أى في ٦ تشرين الأول / أكتوبر ، قد فاقت كل الحملات السابقة — ففي ذلك اليوم تبرع شعب النرويج بمبلغ ٣ر٥ مليون دولار للاجئين . ان تمكن بلد مجموع عدد سكانه ٤ ملايين نسمة من جمع مثل هذا المبلغ في يوم واحد هو عمل مرموق للغاية ولا بد أنه يمثل ، اذا نظرنا اليه من زاوية المتوسط الفردى ، رقما قياسيا عالميا .

والفضل في هذه النتيجة الرائعة يعود ، ليس الى كرم الشعب النرويجي فحسب ، بل وكذلك الى أولئك الذين خططوا تلك الحملة ونفذوها — الى المجلس النرويجي لشؤون اللاجئين — والى اللجنة المشرفة على الحملة التي تفضلت صاحبة السمو الملكي ووافقت على ترؤسها .

ان ربط أسماء الشخصيات المرموقة بقضية كثيرا ما يكون بهدف اضفاء المكانة الرفيعة على تلك القضية فقط . غير أن صاحبة السمو الملكي فعلت أكثر من ذلك بكثير . فهي لم تكتف بالقيام بدور نشط في اجتماعات المجلس وفي التخطيط العام للحملة ، بل قامت كذلك بتنقلات واسعة في أنحاء البلاد ملقية الخطب والأحاديث تأييدا لها . لذلك فان ترحيبنا بصاحبة السمو الملكي ولية عهد النرويج في اجتماع اللجنة التنفيذية هذا ، يقترن بالامتنان العميق لدورها الشخصي في مشروع " اللاجئ ٧٤ ".

وأرجو أن يسمح لي أيضا بالترحيب بالأمين العام الادارى لمنظمة الوحدة الأفريقية . ونحن نستمد تشجيعا كبيرا من الاهتمام النشط الذى توليه منظمته بعملنا ، ومن التأييد الذى لا ينقطع الذى أولته دائما للمفوضية . ويشرفنا أن السيد ايتيكي وجد فرصة مكنته من حضور هذا الاجتماع شخصيا .

وأخيرا ، ولكن ليس آخرا بالتأكيد ، يا سيدى الرئيس ، أرجو أن أعرب لك ولزميليك ، حضرة نائب الرئيس وحضرة المقرر ، عن تهانيّ الخالصة لانتخابكم لهذه المناصب . فارتباطكم الشخصي

Digitized by UNOG Library

الوثيق بعملنا معروف جيدا للجميع ، وأنا متأكد من أن توجيهاتكم ستكون ثمينة لمداولات هـــذه اللجنة . وفي حين أرحب بك وبحضرة نائب الرئيس وحضرة مقرر اللجنة ، أود أن أعرب عن تقديرنا لأسلافكم في هذه المناصب السفير هيربست ، والسفير بارتون والمقرر السيد آريم .

لقد كان العام الماضي ، عاما حافلا بالأعمال بالنسبة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، ليس فحسب بسبب التدهور الذى طرأ على أوضاع قائمة معينة ، بل وكذلك بسبب قلاقل جديـــدة تتطلب اهتماما فوريا . وخلال الأشهر الأربعة الماضية ، أتيحت لي الفرصة مرتين لأشاركم مشاغلنا في اجتماعين استشاريين خاصين ، مرة في شهر تموز/يوليه مع أعضاء هذه اللجنة ، ومرة أخرى في مناسبة أحدث ، في شهر أيلول/سبتمبر ، في اجتماع أوسع نطاقا لاطلاع الحكومات على التطـــورات الجديدة والمفجعة في ميدان شؤون اللاجئين والنازحين . فالى جانب العمل المعتاد الـــذى تتحمله مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، والذى لا يزال للأسف ثقيلا ، طلب الينا المساعدة في أوضاع جديدة ؛ في قبرص ، حيث تقوم المفوضية ، تلبية لطلب الأمين العام ، بتنسيق المساعدات الانسانية ؛ وفي الهند الصينية حيث بدأ العمل به في برنامج بتأييد من الأمين العام على أساس طلبات تلقاها من مختلف الأطراف في المنطقة ؛ وهنالك مشكلة اللاجئين الأكراد ؛ والجهـــود والمساعي الانسانية لمساعدة جماعات معينة من البدو في منطقة الساحل في أفريقيا .

وقبل التعليق على هذه التطورات الجديدة ، أود ، وفقا للتقليد المتبع في هذه اللجنـة ، أن أستعرض نشاطاتنا العادية في اطار برنامج المفوضية المعتاد الذى تأثر الى حد كبير بسبـــب الزيادة الطحولة في النشاطات . وتدل على ذلك حقيقة الهدف المالي المنقح لسنة ١٩٧٤ ، الذى يتوقع أن يصل ، بموافقة اللجنة ، الى ١١ر٨ مليون دولار في مقابل الهدف المالي الأولـــي الذى كان ٨ر٧ مليون دولار . وهذه الزيادة الحادة التي تبلغ نحو ٣٥ في المائة تعود فـــي معظمها الى تدفق اللاجئين من شيلي على البلدان المجاورة ، وهو تحرك لم يكن بالامكان التكهن به عندما عرض برنامج ١٩٧٤ ، والى زيادة في متطلبات الجماعة المتزايدة العدد من اللاجئين من بوروندى . وقد شاركت أعضاء هذه اللجنة بالمعلومات المتوفرة عن هذا الموضوع خلال الاجتماع الذى عقد في ٢٤ تموز/يوليه . وأود أن أشدد هنا على أهمية مثل هذه الاجتماعات الاستشارية التي تعقدها اللجنة التنفيذية لأنها لا تسمح لي فحسب بمشاطرة قلقي مع الحكومات الأعضاء ، في وقت مناسب ، بل تمكن هذه الحكومات أيضا من اتخاذ اجراء سريع لدعم عملنا . وقد أظهرت فائدتها بوضوح كاف هذا العام ، ويسعدني أن أخبر اللجنة أنه ، بفضل المزيد من التبرعات الخاصة التي قدمت أخيرا لعملية لاجئي شيلي وخاصة من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة ، يبدو من المحتمل الآن أن الهدف المالي المقترح لسنة ١٩٧٤ وقدره ١١ر٨ مليون دولار سيمول بالكامـــل من التبرعات الطوعية .

أما الهدف المالي لمقترحات البرنامج المقدمة لكم لسنة ١٩٧٥ فهو ١٢ر٣ مليون دولار . وقد أعربت بالفعل ، في الاجتماع الذى عقد في ٢٤ تموز/يوليه ، عن قلقي تجاه هذه الزيادة .

Digitized by UNOG Library

وسيزودكم زملائي أثناء مداولاتكم بتفاصيل عناصر هذا البرنامج . واني آمل مخلصا أن تستجيب الحكومات بسخاء لسد هذه المتطلبات الحيوية ، التي ستبحثونها خلال الأيام المقبلة .

واذ انتقل الآن الى استعراض مقتضب للسمات البارزة في برنامجنا العادى ، أود أن أعلن أن المشاكل في أفريقيا ظلت خلال عام ١٩٧٤ ذات أهمية قصوى وظلت تستنفد الجزء الأكبر من الأموال المخصصة لنشاطات المساعدة العادية .

وقد ظل اللاجئون من بوروندى مصدر قلق رئيسي خلال عام ١٩٧٤ ، ومن المحتمل أن يظلوا كذلك في عام ١٩٧٥ . وفي حين أن أعدادهم تناقصت في رواندا وزائير ، حدثت زيادة في اعدادهم في جمهورية تنزانيا المتحدة (أكثر من ٩٠ ٠٠٠) حيث ستتعدى النفقات لعام ١٩٧٤ مليوني دولار . ومن المتوقع أن يصل الرقم لعام ١٩٧٥ الى مبلغ مماثل تقريبا . ان التقدم الذى أحرز في توطينهم في تنزانيا ورواندا تقدم مرض . وفي زائير ، اتخذت الحكومة في الآونة الأخيرة فقط قرارا مبدئيا باعادة توطين المتبقين من لاجئي بوروندى وعددهم ٢٠ ٠٠٠ في منطقة تقع الى مسافة أعمق داخل البلاد . وبما أن الخطط لم تكتمل بعد ، فلم يخصص لذلك الا مبلغ متواضع هو ٢٥٠ ٠٠٠ دولار في الهدف المقترح لسنة ١٩٧٥ .

وفي حين أن معظم مشاكل اللاجئين تجد بالتدريج حلا في بلدان اللجوء المجاورة فان التطور الرئيسي الجديد في أفريقيا هو ، دون شك ، تحرر الأقاليم التي كانت تحت الادارة البرتغالية . فقد أصبحت غينيا — بيساو بالفعل جمهورية مستقلة ، وأصبح لموزامبيق حكومة انتقالية . ويتوقع أن يتبع ذلك في الوقت المناسب اعلان استقلال أنغولا .

لقد جرت اتصالات عديدة بين زعماء جمهورية غينيا — بيساو الجديدة ، وزعماء الحكومات الانتقالية في موزامبيق ، وزعماء حركات التحرير في أنغولا ، وبين مجموعة مؤسسات الأمم المتحدة . ولا شك أن الحاجة تتطلب من المنظمة العالمية كل بذل مجهود كبير لمساعدة هذه الدول الجديدة في كل ناحية من نواحي انمائها الاقتصادى والاجتماعي .

ويمثل اللاجئون في البلدان المجاورة جزءا لا يستهان به من مجموع سكان غينيا — بيساو وأنغولا (١٠ في المائة أو أكثر) . أما فيما يتعلق بموزامبيق ، فان اللاجئين لا يزالون يمثلون نسبة كبيرة من السكان الأصليين للجزئين الشمالي والغربي من البلد . ومعروف جيدا ، أن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أقامت عبر السنين ، اتصالات وثيقة مع حركات التحرير فيما يتعلق ببرنامج المساعدة الذى تضطلع به . وقد عززنا ، منذ الدورة الأخيرة للجنة التنفيذية ، هذه الاتصالات مع جميع حركات التحرير المعترف بها . وقد تركزت هذه الاتصالات في الآونة الأخيرة على ناحيتين محددتين هما : (أ) شكليات للعودة الطوعية للاجئين والدعم المطلوب لتمكينهم من الاستقرار من جديد في بلدهم الأصلي (ب) واستمرار تقديم الدعم للاجئين ، بالتعاون مع حركات التحرير ، في بلدان لجوئهم الحالي وخاصة في ميادين مثل التعليم والصحة .

Digitized by UNOG Library

وأذكر في هذا الصدد أن مبلغا اجماليا قدره مليون دولار ، في حدود الهدف المالي لسنة ١٩٧٥ ، سيخصص بصورة رئيسية لنفقات ادارة المستوطنات والمشاريع المؤقتة بانتظار عودة اللاجئين الى وطنهم باعداد هائلة . وسأتابع ، بالطبع ، اطلاع الحكومات الأعضاء على التطورات في هذا الميدان ، ولكني أعتقد أن من المنطقي أن نتوقع أن تكون هناك حاجة خلال عام ١٩٧٥ الى بذل مجهود كبير للمساعدة في عودة اللاجئين باعداد غفيرة الى أوطانهم ، وتأمين استقرارهم من جديد فيها . ولا حاجة بي لأن أضيف قائلا أن أي برنامج محدد تقوم به مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين سينسق بالطبع مع الجهود العامة التي تبذلها مجموعة مؤسسات الأمم المتحدة في سبيل الانماء الاقتصادي والاجتماعي لهذه الدول الجديدة .

لقد كان لنتائج الأحداث التي وقعت في شيلي خلال شهر أيلول / سبتمبر ١٩٧٣ أثر كبير على عمل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في أمريكا اللاتينية . وقد اطلعت الحكومات بصورة منتظمة على الجهود التي نبذلها في هذا الوضع المفجع . ويسعدني أن أتمكن من اعلامكم اليوم انه ، بفضل مساعدة وتعاون عدد كبير من الحكومات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية ، اعيد توطين نحو ٣٠٠٠ لاجيء أجنبي من شيلي في بلدان أخرى . ومع ذلك ، فلا تزال هناك حالات قليلة في سنتياغو ، كما أن هناك مشكلة هامة تتمثل في اعادة لم شمل الأسر . وقد أعيد بالفعل لم شمل نحو ٦٠٠ من المعالين ، ولكن عددا أكبر من ذلك لا يزال على قائمة الانتظار . ولا يزال لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين قائم بالأعمال في شيلي .

وفي الوقت ذاته ، فان آلافا من الشيليين لجأوا الى الأرجنتين ، مما تسبب في بدء برنامج جديدا تماما في ذلك البلد ، يهدف بصورة رئيسية الى المساعدة في توطينهم محليا . وهناك أيضا مشاكل اعادة التوطين للاجئين الأجانب من شيلي الذين قبلوا في الأرجنتين على أساس المرور العابر (الترانزيت) ، أولئك الشيليين الذين يرغبون في الذهاب الى بلدان أخرى للجوء هناك على أساس مستمر .

وتوجه آلاف من الشيليين ، ولا يزالون يتوجهون الى بيرو ، التي عرضت تسهيلات ترانزيت ، فأصبح من الضروري بدء برنامج واسع النطاق هناك لاعادة التوطين . وقد أوفد الى ليما قائم بالأعمال يمثل المفوضية .

Digitized by UNOG Library

وقد تشتت اللاجئون من شيلي في مختلف أنحاء قارة أمريكا اللاتينية ، ونحن نواجه مهمة صعبة ، لاسيما فيما يتعلق بالحالات الفردية . لقد قبل عديد من اللاجئين من شيلي وغيرها من بلدان أمريكا اللاتينية في بلدان بمختلف أنحاء أوروبا ، وكذلك في كندا ، واستراليا ، ونيوزلندا . وقد أدت عملية اعادة التوطين هذه الى اجراء اتصالات مكثفة مع بلدان لم تكن تقبل في الماضي اعدادا كبيرة من اللاجئين . وفي هذا الصدد ، أود أن أشير ، بوجه خاص ، الى الجهود الجديرة بالثناء التي بذلتها الجمهورية الديموقراطية الألمانية ، ورومانيا ، وكوبا ، وعدد من البلدان الأخرى في سبيل تسهيل توطين عدد كبير من الأشخاص المشردين .

وقد تم تمويل معظم النشاطات التي قامت بها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لصالح اللاجئين من شيلي من أموال استئمانية بلغت حوالي ٢ر٥ مليون دولار في عام ١٩٧٤ . ومطلوب الآن من اللجنة التنفيذية أن تضع الأمر في نصاب عادي وذلك باندماج هذه النشاطات في الهدف المنقح لعام ١٩٧٤ . وكما سبق لي أن ذكرت ، فان هذا الهدف المنقح سيتم تمويله بصورة كاملة ولن يتطلب مساهمات جديدة من الحكومات وذلك بفضل الأموال الاستئمانية التي تم تلقيها بالفعل وغيرها من التبرعات .

وفي أوروبا ، استمرت نشاطات المساعدة التي تقوم بها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين خلال العام بنفس المستوى الذي كانت عليه في السنوات السابقة تقريبا . وقد تركز العمل أساسا في مجال حماية حقوق اللاجئين . كما أحرز بعض التقدم فيما يتعلق بمشكلات بارزة . وتلك هي الحالة بوجه خاص في ايطاليا حيث تحسن الوضع الى حد كبير في مخيمات مختلفة ، من بينها كابوا . وأشير الى هذا نظرا الى أنني أذكر أن هذه اللجنة أعربت عن قلقها المشروع في مناسبات سابقة حيال الأوضاع في هذه المخيمات . كما أود أن أشير الى المبادرة التي قام بها عدد من الوكالات الطوعية الأوروبية للنظر في مشكلة ما قد يسمى باللاجئين" بحكم الواقع" في أوروبا . وقد استكملت تواً دراسة جديرة بالاهتمام عن هذا الموضوع . كما يطيب لي أن أذكر أن استجابة بلدان أوروبية مختلفة لطلبات مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الخاصة بالحصول على دعم مالي للعمليات التي تدخل في نطاق البرنامج العادي وخارجه ، مازالت سخية . كما أبدت عدة بلدان في أوروبا سخاء مماثلا فيما يتعلق باعادة توطين اللاجئين الذين ينحدرون من أصل أوروبي وغير أوروبي ، ومن بينهم ، بوجه خاص ، الآسيويون الذين كانوا مقيمين في أوغندا والذين ليست لهم جنسية محددة والشيليون .

وفيما يتعلق بآسيا ، يسرني أن يكون في وسعي القول بأن نشاطات مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين التي تم القيام بها خلال الأعوام الماضية في بلدان مختلفة قد تم في واقع الأمر انهاؤها بصورة تدريجية ، وأن الحاجة الى استمرار مساعدة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ستكون ضئيلة جدا أو معدومة . ومن ناحية أخرى ، يركز المكتب الاقليمي في بانكوك على مجالات جديدة كي يثير الاهتمام بنشاطات مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من جانب الحكومات التي

Digitized by UNOG Library

من ٣٠٠ حالة قياسية من حالات الاعتقال لأسباب شديدة التباين ، أهمها : الاعتقال لحين التحقق من صحة البيانات أو لحين اعادة التوطين أو الاعادة الى الوطن ، والاعتقال على اثر الانشقاق عن حركات تحررية . كما أن هنالك عددا كبيرا من الحالات التي أدى فيها تأخر البت في أمر توفر شروط الاستحقاق وفي منح اللجوء الى مشاق بالغة للأفراد . ويرجع ذلك الى أن البت في مسألة توفر شروط الاستحقاق هو شرط مسبق للحصول على حق اللجوء في عديد من البلدان .

وفي مجال الحالات الفردية ، ربما كانت أكثرها ايلاما حالات أولئك الذين يعانون من الطرد أو " الرد ".ورغم أن " عدم الرد " أصبح الآن معترفا به على نطاق واسع كمبدأ عام من مبادىء القانون الدولي ، فانه لم يحظ بعد باحترام مطلق . فلا زالت تحدث حالات رد وطرد متفرقة ولكنها مؤلمة جدا . وفي مثل هذه الحالات ، ليس في وسع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن تفعل الا القليل اذا لم تكن الحكومات نفسها تتخذ موقفا انسانيا ، نظرا الى أن المعلومات بشأن مثل هذه الحالات لا تتوفى الا بعد ارتكاب الفعل نفسه . ولن أدخر جهدا في مكافحة هذه الانتهاكات الصارخة لحقوق الانسان وفي السعى الى اتخاذ تدابير تصحيحية بكافة الوسائل الممكنة .

كما شهدت الفترة المستعرضة زيادة ملحوظة في النشاط في مجال اسداء المشورة واعادة التوطين . وقد أصبح ذلك ضروريا أولا بسبب عملية ضخمة وشاقة تتعلق بالآسيويين الذين كانوا مقيمين في أوغندا والذين ليست لهم جنسية محددة ، ثم أصبح ضروريا في آونة أقرب بسبب حالة اللاجئين من شيلي . وفيما يتعلق بمشكلة اللاجئين ذوى العاهات ، يسرني أن يكون في وسعي الاشارة الى احراز تقدم له شأنه خلال الأشهر الماضية . فقد لقى مشروع الـ " عشرة أو أكثر " ، الذى نوقش أثناء الاجتماع الأخير لهذه اللجنة ، استجابة مشجعة من جانب عدد من البلدان . ومن المتوقع أن يتحقق بصورة كاملة الهدف المتمثل في ايجاد المزيد من الفرص لتوظيف اللاجئين ذوى العاهات الذين وضع هذا المشروع من أجلهم . ومن ناحية أخرى ، مازالت هنالك حاجة الى اقناع الحكومات بخفض مدة الانتظار مابين عرض حالات ذوى العاهات والرد عليها . ذلك أن القبول العاجل يعني تجنب مشاق كبيرة لا داعي لها .

وما من حاجة الى تأكيد الأهمية الجوهرية للحماية . وقد واصلت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الحث على انتهاج سياسة أكثر تيسيرا فيما يتعلق باللجوء وقبول اللاجئين في البلدان التي يتم فيها التوطين ، وكذلك تعزيز حقوق اللاجئين في مجال الاقامة والرعاية الاجتماعية ، كما اتخذت عددا من التدابير لتشجيع حصول المزيد من الانضمامات الى الصكوك الدولية . وهنالك الآن ٦٥ حكومة أصبحت أطرافا في اتفاقية عام ١٩٥١ كما انضمت ٥٨ حكومة الى بروتوكول عام ١٩٦٧ . وقد بذلت مؤخرا جهود جديدة لتشجيع حصول المزيد من الانضمامات، وذلك بمساعدة أعضاء بارزين في منظمة السلم العالمي من خلال القانون . وقد ناشدت ٧٣ حكومة لم تنضم بعد الى اتفاقية عام ١٩٥١ أو البروتوكول أن تنضم الى أيهما أو كليهما . ولقد كنتم

Digitized by UNOG Library

لم تتابع عملنا عن كثب حتى الآن . وقد أتيحت لي شخصيا في الآونة الأخيرة فرصة زيارة اليابان بدعوة من حكومتها ، على حين زار الممثل الاقليمي للمفوضية عددا من البلدان الأخرى ، من بينها الفلبين وماليزيا . ويتمثل التطور الرئيسي ، فيما يخص المفوضية ، في آسيا يتمثل بطبيعة الحال في برنامج المساعدة الذى بدأ تنفيذه مؤخرا في فيتنام ولاوس . وسأشير الى هذا الجانب من أعمالنا بصورة مستقلة نظرا الى أن نشاطاتنا في الهند الصينية يتم تمويلها من تبرعات خارج البرنامج العادى .

ولا ريب أن أعضاء اللجنة لاحظوا أن الوثائق المتعلقة بنشاطات مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لا تتناول كافة مشاكل اللاجئين القائمة ، بل تتضمن فحسب تلك التي يتسبب عنها انفاق فعلي في اطار البرنامج العادى . ومن الأمثلة الهامة لذلك مشكلة اللاجئين الأكراد في ايران . فقد استرعت الحكومة الايرانية انتباه المفوضية الى تدفق اللاجئين الأكراد الكبير من العراق الذى بلغ أبعادا هامة خلال النصف الأول من عام ١٩٧٤ . وتقدر السلطات الايرانية عدد هؤلاء اللاجئين بحوالي ١٠٠ ٠٠٠ شخص . وقد طلبت من ممثلي الاقليم ، بناء على دعوة من الحكومة الايرانية ، أن يتوجه الى ايران في أواخر آب/أغسطس ١٩٧٤ . وقد استقبله رئيس الوزراء وغيره من كبار المسؤولين في الحكومة الايرانية ، وقدمت له كافة التسهيلات لزيارة مخيمات اللاجئين ، حيث أتيحت له الفرصة لا لمشاهدة محنة هؤلاء اللاجئين فحسب بل أيضا لتقييم العمل الكبير المتسم بكفاءة عالية الذى تقوم به جمعية الأسد والشمس الأحمرين الايرانية . وقد أتاحت الحكومة أموالا كثيرة كي يتسنى للاجئين الحصول على مختلف أنواع المعونة الطارئة ، بما في ذلك المأوى ، والطعام والخدمات الطبية . والتعليم الابتدائي للأطفال . ونظرا الى الجهد الكبير الذى تبذله السلطات الايرانية ، لم ترد الى المفوضية أية طلبات رسمية للحصول على مساعدة مادية . بيد أننا نواصل متابعة الحالة عن كثب ، نظرا الى احتمال اشراك مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين التي قد تفيد خبرتها وتجربتها في هذه الحالة ، كما في حالات أخرى . ولست في حاجة الى أن أؤكد أننا سنحاول قصارانا للمساهمة في ايجاد حل مرض للمشاكل ، اما عن طريق التوطين المحلي أو العودة الاختيارية الى الوطن .

وبينما تواصل المفوضية بمعدل متزايد تقديم مساعدة مادية بصفة طارئة الى جماعات اللاجئين ، فانها لم تتجاهل بأى حال مشكلة الحالات الفردية الشاقة . وقد استرعيت نظر هذه اللجنة ، عاما بعد عام ، الى الأهمية الجوهرية لحالات اللاجئين الفردية التي لا يمكن ايجاد حل لها بطريقة مرضية الا باتخاذ موقف كريم وانساني وبانتهاج سياسة متسامحة فيما يتعلق بالقوانين الادارية . وقد أظهرت التجارب أن حل المشاكل التي تثيرها بضع حالات فردية يكون أحيانا عملية أكثر صعوبة وطولا من تخطيط وتنفيذ مشروع توطين ضخم لآلاف من اللاجئين . وقد طلبت مؤخرا اجراء مسح في مناطق مختلفة من العالم للحالات الفردية التي تنطوى على مشاكل قانونية صعبة . وقد كانت نتيجة هذا المسح مثيرة للانزعاج رغم انه أجرى على نطاق متواضع . وقد شمل هذا المسح أكثر

Digitized by UNOG Library

شخصيا ، إلى سيدي الرئيس ، تؤازرون هذه المبادرة كل المؤازرة وأود أن أقدم لكم الشكر على مساعدتكم . أما اتفاقية منظمة الوحدة الافريقية فقد بدأ نفاذها في ١٩ حزيران/يونيه من هذا العام ؛ وأصبحت ٤١ دولة افريقية أطرافا فيها .

وفيما يتعلق بمسألة مشروع الاتفاقية الخاصة باللجوء الاقليمي ، ستتذكرون اتصالي بالحكومات الأعضاء في الأمم المتحدة ، طلبا لمشورتها . وقد أبدت ٩١ دولة حتى الآن وجهات نظرها . ومن الأمور المشجعة لي أن أشير الى أن ٧٦ دولة منها تؤيد تعزيز قانون اللجوء الاقليمي عن طريق اعتماد اتفاقية في اطار الأمم المتحدة . وستحظى هذه المسألة ، بالطبع ، بالاهتمام الذي تستحقه في الجمعية العامة في وقت لاحق من هذا الخريف .

وفي مجال اللجوء ، قد يكون من الأهمية أن أشير الى الخبرة التي تم اكتسابها أثناء أزمة شيلي فيما يتعلق بما يسمى بـ " المآوى الآمنة " . وقد يعتبر الاتفاق بشأن ما سمي بـ " المآوى الآمنة " ابتكارا له أهميته الكبيرة في تطوير القانون والممارسة في مجال اللجوء ومجال حقوق الانسان . وعلى حين أن الأساس والمركز القانونيين لهذه الطريقة مازالا بحاجة الى صياغة راسخة ، فان استخدامها كملاذ مؤقت من جانب المنظمات الدولية للأشخاص الذين يرغمون على مغادرة بلد ما كان ذا قيمة بالغة .

وأود أيضا أن أشير بايجاز الى مشكلة انعدام الجنسية التي سبق ذكرها في هذه اللجنة في مناسبات عدة . ويسرني أن يكون في وسعي القول بأن اتفاقية عام ١٩٦١ الخاصة بتخفيض حالات انعدام الجنسية حصلت على العدد المطلوب من الانضمامات وسيبدأ سريانها في كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥ . ويتمثل غرضها الأساسي في تمكين الشخص الذي يعد عديم الجنسية لولا ذلك من اكتساب جنسية الاقليم الذي ولد فيه . وهي تسعى الى الحصول على قبول أوسع لمبدأ " حق التراب " وبالتالي تخفيض حالات انعدام الجنسية في المستقبل . وتشير المادة ١١ من الاتفاقية الى انشاء جهاز يعنى بتطبيق الاتفاقية ، ومن المتوقع أن تبحث هذه المسألة في الجمعية العامة هذا العام . ولا ريب في أن انشاء جهاز مؤسسي داخل الأمم المتحدة سيساعد كثيرا على حل مشاكل اللاجئين بوجه خاص ، نظرا الى أن معظمهم عديمي الجنسية بحكم الواقع .

ويدرك أعضاء هذه اللجنة أنه قد طلب الى المفوضية في السنوات الأخيرة الاستجابة في حالات معقدة عسيرة شتى . ان فعالية دور مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تتوقف في الغالب على اتخاذها تدابير عاجلة . ان تزايد عدد الهزات الانسانية ، وتردي في مناسبات متعددة في استخدام صندوق الطوارئ ، خشية نضوبه قبل نهاية العام ، يجعلاني أخلص الى ضرورة توفر المزيد من المرونة فيما يتعلق بتوفير الأموال فورا للمساعدة الطارئة . ولهذا السبب اقترحت زيادة الحد الأقصى للمبالغ السنوية التي تصرف من صندوق الطوارئ من مليون دولار الى مليوني دولار ، على أن يكون مفهوما أنه سيظل العمل بما هو متبع الآن من عدم تقديم أكثر من

Digitized by UNOG Library

٠٠٠ ٠٠٠ ٥ دولار خلال العام لأية حالة طارئة واحدة . وسأكون ممتنا للجنة التنفيذية اذا رأت أن تمدني بالتأييد اللازم في هذا الصدد .

أما بالنسبة للعمليات الخاصة التي تغطيها اعتمادات مالية من خارج البرنامج العادي، فانني أشعر بالرضا في الاشارة الى أنه بمساندتكم كانت جهودنا ولا تزال مجزية . فقد أزيح عبء حالات الآسيويين من أوغندا النازلين في مخيمات الترانزيت المختلفة بأوروبا . ويرجع توطينهم الى السياسة الكريمة التي تنتهجها مختلف بلدان الهجرة التي أود أن أعرب لها عن امتناني العميق . وقد تم تلقي ما مجموعه ٣٫٤ مليون دولار من التبرعات من ١٢ حكومة وقد أنفقت خلال العملية . ومازالت هناك في بعض البلدان الافريقية ، مثل رواندا وزائير وكينيا ، جماعات من الآسيويين النازحين من أوغندا . كما أجريت دراسة عن حالتهم الصعبة في باكستان والهند . وقد حدث مؤخرا تطور هام يتمثل في موافقة حكومة أوغندا على أن تكون مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مسؤولة عن توجيه طلبات التعويض عن الموجودات التي خلفها في أوغندا الآسيويون النازحون الذين تعني بأمرهم المفوضية . ويجري الآن اتخاذ التدابير اللازمة في هذا الصدد .

Digitized by UNOG Library

وقد أنجزت عملية جنوب السودان بنجاح . وتوافق الانهاء المرحلي لنشاطاتنا توافقا وثيقا مع الخطط العامة للوكالات المتخصصة وعلى رأسها برنامج الأمم المتحدة الانمائي . وقد أتيح لي خلال الصيف تقديم التقرير النهائي الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي . ويمكن الاطلاع على هذا التقرير في الوثيقة

وفيما يتعلق بشبه قارة جنوب آسيا ، فان عملية اعادة توطين البنغاليين بنقلهم من باكستان الى بنغلاديش ، ونقل غير البنغاليين من بنغلاديش الى باكستان ، بموجب اتفاق دلهي ، على وشك الانتهاء على نحو مرض للأطراف المعنية . وقد ساعدت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في اعادة توطين ما يربو مجموعه على ربع مليون نسمة عن طريق ما يوصف بأنه أكبر عملية نقل جوي للبشر في التاريخ . وما زالت هناك بعض المشاكل الثانوية التي وجه اليها نظر مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، والتي هي الآن قيد الدراسة .

واذا انتقل الآن الى مشكلة الرحّل في المنطقة السودانية ـ الساحلية ، لأمرّ عليها مرورا سريعا فانني لا أكاد أجدني بحاجة الى التذكير بمشكلة القحط الضخمة المفجعة في تلك المنطقة . واحدى النواحي المحزنة لتلك المشكلة هي حالة ١٠٠ ٠٠٠ من الرحل الذين قدموا من مالي وأخذوا يعيشون في البلدان المجاورة عيشة لا تعرف الاستقرار وفقدوا كل الوسائل التقليدية لكسب ما يقوم بأودهم . وقد طلب الأمين العام مني ، في آذار/مارس من هذا العام ، بناء على طلب من رئيس مالي ، أن أعمل على ايجاد حل للمشاكل الحساسة لهؤلاء الرحّل في اطار مهام " المساعي الحميدة " . وقد قمت بزيارة الى باماكو في مهمة في نيسان/ابريل ، وتبع تلك الزيارة عدد من الزيارات الأخرى ، وذلك لكي أدرس مع السلطات المحلية ، وحكومات البلدان المجاورة مسألة ايجاد حل لهذه المشكلة في نهاية الأمر . ويعتمد حل هذه المشكلة أساسا على رد فعل هذه الجماعات السكانية غير المستقرة ازاء الخطط التي وضعتها حكومة مالي . وينتظر أن يصبح من الممكن ايجاد حل دائم للمشكلة خلال عام ١٩٧٥ . وفي تلك الأثناء ، قدمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ١٠٠ ٠٠٠ دولار لاعداد منطقة تبعد حوالي ٥٠ كيلو مترا عن نيامي لتنفيذ نقل حوالي ١٥ ٠٠٠ من الرحّل اليها ، ممن يقيمون الآن في عاصمة النيجر . ويرجع الفضل في اتخاذ هذا الاجراء الى التبرع الخاص الذي قدمته الهيئة الاسترالية لرعاية اللاجئين

وبالاشارة الى الهند الصينية ، فانني أود التذكير بأنه قد أتيحت لي الفرصة ، أثناء اجتماعنا في ٢٤ تموز/يولية ، أن أحيط الحكومات الأعضاء علما بأنه قد طلب الى المفوضية أن تساعد في اعادة تأهيل المشردين المجتثين في شبه جزيرة الهند الصينية . وقد تمكنت في الشهر الماضي من اعلان بدء برنامج للمساعدات في لاوس وفيتنام ، تتولاه مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، وستنشر تفاصيل عن هذا البرنامج في مذكرة اعلامية .

وعندما قررت القيام بذلك البرنامج استرشدت بعدد من الاعتبارات أرجو أن تأذنوا لي بعرضها

Digitized by UNOG Library

عليكم . فأنا أولا ، قد شرعت في هذا الاجراء بالاتفاق مع الأمين العام ، وأنا أسترشد برأيه القائل بوجوب اتاحة مساعدات الأمم المتحدة لجميع الأطراف في الهند الصينية على أساس انساني محض .

وثانيا ، فان الاطار العام لهذا التصور للموضوع يتمثل في اجماع الجمعية العامة ، في السنوات الأخيرة ، على تأييد اشتراك المفوض السامي ، ضمن نطاق مهامه المتصلة " بالمساعي الحميدة ، في " الجهود الانسانية الأساسية " التي تملك المفوضية ، كما تقول الجمعية العامة ، " تجربة وخبرة خاصتين " فيها . وعلى ذلك ، فعند تلبية طلبي المساعدة للاوس وفيتنام ، حيث استند الطرفان الطالبان للمساعدة الى أساس " المساعي الحميدة " في طلبيهما الرسميين ، شعرت أن بامكان مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن تسهم اسهاما ذا شأن في اعادة تأهيل السكان المشردين .

وثالثا ، فقد شرع في تنفيذ البرنامج بعد دراسة دقيقة للميادين التي يمكن لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن تؤدي فيها دورا هاما يتفق والطابع الانساني الأساسي للمفوضية . هذا وستستمر المفوضية في تنسيق جهودها تنسيقا وثيقا مع غيرها من هيئات وبرامج المساعدة الدولية تلافيا للازدواجية في العمل .

وتقدر تكاليف المرحلة الأولى للبرنامج ، والتي تغطي فترة السنتين ١٩٧٤-١٩٧٥ ، بمبلغ قدره ١٢ مليون دولار . وقد قمت بالفعل بالاتصال ببعض الحكومات ملتمسا مؤازرتها ، ورغم استجابة عدد قليل منها استجابة مرضية ، فانني آمل جادا أن تتفضل الحكومات الأخرى بالعناية بهذا المشروع في وقت قريب لضمان تنفيذ هذا البرنامج على نحو مرض .

وقد أتيح لي أثناء الاجتماع مع الحكومات في شهر أيلول/سبتمبر ، بعد عودتي من قبرص ، أن أعطي تفصيلات عن دور مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين هناك . وبناء على طلب الأمين العام ، وبالاتفاق مع الأطراف المعنية ، فان المفوضية تقوم بعملية تنسيق المساعدات الانسانية . ويطيب لي أن أقرر أن النداء الذي قام به الأمين العام وقمت أنا بتوجيهه في الشهر الماضي من أجل استدرار التبرعات قد لقي استجابة مشجعة . وتذكرون أن المبلغ المستهدف على أساس الاحتياجات التي حددتها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، يصل الى ٢٢ مليون دولار . وقد تبرع المجتمع الدولي حتى الآن بحوالي ١٤٫٥ مليون دولار ، نقدا وعينا ، على سبيل تلبية قائمة الاحتياجات التي تغطي الفترة من ١ أيلول/سبتمبر الى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ .

وقد قدم من هذا المبلغ أكثر من ٧ ملايين دولار عن طريق المفوضية ، و ١٫٣ مليون دولار عن طريق لجنة الصليب الأحمر الدولية ، و ٦ مليون دولار بالطرق الثنائية . وأود أن أؤكد أنه فضلا عن ذلك ، فقد قدمت مساعدات كبيرة عن طريق لجنة الصليب الأحمر الدولية ، وبالطرق الثنائية وذلك للوفاء باحتياجات غير واردة في البرنامج الذي وضعته المفوضية . غير أن هناك احتياجات

Digitized by UNOG Library

واردة في برنامج الأمم المتحدة ، لم تلبّ بعد ، تصل تكاليف الوفاء بها الى ٧ر٥ مليون دولار ، وأود مناشدة جميع البلدان التي لم تعلن بعد عن تبرعاتها ، أو لم تعلن الا عن تبرعات مبدئية ، أن تنظر في تحديد حجم مساعداتها في أقرب وقت ممكن . هذا مع العلم بأن اقتراب الشتاء يجعل من الضرورى تقديم مساعدات اضافية في المستقبل العاجل .

وفيما يتعلق بقبرص ، وكما هو الحال بالنسبة لأوضاع اللاجئين في جميع انحاء العالم ، فان ما هو أساسي ليس القيام بعملية فعالة من عمليات الاغاثة ، وانما الأساسي هو ايجاد حل سريع لمشكلة اجتثاث الأساسية . فالاغاثة قد تنفع ، في أحسن الأحوال ، في تسكين ما يعاني منه جميع المشردين من جراح — ذهنية وروحية ، ان لم تكن جسمانية — ولكنها لا تؤدى الى التئام تلك الجراح . والحل النهائي للمشكلة في قبرص ، كما في غيرها ، لا يتمثل في تقديم الأغذية ، والأدوية والملابس والمأوى ، وانما يكمن الحل في اتجاه مختلف تماما .

وختاما ، فانني أود أن أؤكد أنه رغم ما تحملناه من أعباء خلال هذه السنة مع نشوء حالات جديدة تستدعي اجراء عمليات خاصة ، فاننا قد حاولنا أن نحول دون طغيان هذه التطورات على عملنا العادى . وانني لأرجو أن نكون قد وفقنا ، وأعتقد أننا قد وفقنا في ذلك . وأود أن أؤكد للجنة أننا ندرك تماما التحدى الذى يواجهه موظفونا المحدود العدد من جراء ذلك . ولقد حالت المرونة وسرعة التحرك وسعة الخيال مع شركائنا التنفيذيين دون أن نصبح بيروقراطية بطيئة الحركة تعوق بدلا من أن تعزز القدرة الاستيعابية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين .

ويواجه العالم ، بصورة متزايدة ، مواقف جديدة توجد مزيدا من اللاجئين والمجتثين . وأحيانا لا نملك ، كمراقبين لا حول لنا ولا طول ، الا أن نشاهد نمو هذا المرض الخبيث من أمراض عصرنا ، واذا استعصى على التدابير الوقائية أن تؤدى الى نتيجة ، فانه يتعين اتخاذ تدابير علاجية .

وتدرك الحكومات ، بصورة متزايدة ، أن المجتثين أو المشردين لا تنقص معاناتهم الانسانية لمجرد أنهم لا تنطبق عليهم تماما المعايير التقليدية المتعلقة بوضع اللاجئين . وقد كتبت السيّ مؤخرا احدى الحكومات الآسيوية طالبة مساعدات مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، فقالت: " من ناحية المعاناة الانسانية ، فان حالة مشردينا تماثل تماما حالة اللاجئين الذين يعني بأمرهم مكتبكم في العادة .. "

ورغم أننا ، في الحقيقة ، نواجه حالات مثيرة تحتاج الى مساعدات انسانية عاجلة ، وذلك بناء على طلب اما من الأطراف المعنيين ، أو حتى من الأمين العام ، فانني أود أن أتعهد أمام هذه اللجنة بأن جهودنا التي نبذلها في مجال عملنا التقليدى ستستمر دون هوادة .

ويعاني العالم اليوم من مشاكل زيادة السكان ، والتضخم والأزمة الغذائية . ففي كثير من

Digitized by UNOG Library

الأراضي تتعرض جموع كبيرة للمجاعة . وتوجد في عالم المجتثين ، الذى لا ينال قسطا وافيا من الاعلام ، مجاعة لا ترجع لنقص في الغذاء فحسب ، بل ونقص في الأمل كذلك . فهؤلاء المجتثون ، وقد فقدوا كل شيء ، ليس أمامهم غير القليل يتطلعون اليه ، مالم يهب المجتمع الدولي الى نجدتهم . واذا اخفقنا في القضاء على أسباب الاجتثاث ، فبامكاننا على الأقل تخفيف مجاعة الأمل .

Digitized by UNOG Library

المرفـــق الثانـــــي

موجز برنامج المساعدات المنقح لمفوضية الأمم المتحـــدة لشؤون اللاجئين عن عام ١٩٧٤ ، والبرنامج السنـــوى والميزانية لعام ١٩٧٥

(دولارات الولايات المتحدة الأمريكيـة)

البلد أو المنطقـــة	برنامج المساعدات المنقـــــح لعام ١٩٧٤			البرنامج السنوى والميزانيـــــة لعام ١٩٧٥		
	عمليـــات المساعـدة	الدعم البرنامجي و الادارة	المتخصصات	عمليـــات المساعـدة	الدعم البرنامجي و الادارة	المتخصصات
اثيوبيا	٦٣ ...	—	٦٣ ...	٣٧٥ ..	—	٣٧٥ ...
أسبانيا	١١١ ...	—	١١١ ...	١٠٣ ...	—	١٠٣ ...
استراليا ونيوزيلندا	—	٥٤ ...	٥٤ ...	—	٦٠ ...	٦٠ ...
أفريقيا الغربية	٥١ ...	—	٥١ ...	٥٩ ...	—	٥٩ ...
ألمانيا (جمهورية — الاتحادية)	٦٠ ...	—	٦٠ ...	٦٨ ...	—	٦٨ ...
أمريكا اللاتينية	٢٦٩٧ ...	٢١٣ ...	٢٩١٠ ...	٢٧٢٠ ...	٢٠٢ ...	٢٩٢٢ ...
أوغندا	٤٤٦ ...	—	٤٤٦ ...	٩١ ...	—	٩١ ...
ايطاليا	٣٨ ...	—	٣٨ ...	٨٥ ...	—	٨٥ ...
بوتسوانا وسوازيلاندا وليسوتو	١٧ ...	—	١٧ ...	٢٧ ...	—	٢٧ ...
بوروندى	٨٠ ...	—	٨٠ ...	٩٤ ...	—	٩٤ ...
تركيا	١٧ ...	—	١٧ ...	٢١ ...	—	٢١ ...
الجزائر وتونس والمغرب	—	—	—	٣٠ ...	—	٣٠ ...
جمهورية أفريقيا الوسطى	٩ ...	—	٩ ...	٢٢ ...	—	٢٢ ...

Digitized by UNOG Library

البلد أو المنطقة	برنامج المساعدات المنقح لعام ١٩٧٤			البرنامج السنوى والميزانية لعام ١٩٧٥		
	عمليات المساعدة	الدعم البرنامجي و الادارة	المتخصصات	عمليات المساعدة	الدعم البرنامجي و الادارة	المتخصصات
جمهورية تنزانيا المتحدة	٢ ٨٢٥ ...	—	٢ ٨٢٥ ...	٢ ٠١٥ ...	—	٢٠١٥ ...
رواندا	٤٣٨ ...	١٤ ...	٤٥٢ ...	١٦٥ ...	—	١٦٥ ...
زائير	٥٠٠ ...	— ٠	٥٠٠ ...	٣٠٠ ...	—	٣٠٠ ...
زامبيا	٣٧٣ ...	—	٣٧٣ ...	٦٠ ...	—	٦٠ ...
السنغال	١٠٩ ...	—	١٠٩ ...	٢٦ ...	—	٢٦ ...
السودان	٢٨٢ ...	—	٢٨٢ ...	٦٨ ...	—	٦٨ ...
الشرق الأوسط (بما فيه الامارات العربية المتحدة)	٣٨٣ ...	٢٥ ...	٤٠٨ ...	٣٩٩ ...	٥٨ ...	٤٥٧ ...
فرنسا	٣١ ...	—	٣١ ...	٣١ ...	—	٣١ ...
كينيا	٣٢ ...	—	٣٢ ...	٧٥ ...	—	٧٥ ...
مصر	١١٣ ...	—	١١٣ ...	١٦١ ...	—	١٦١ ...
النمسا	٤٠ ...	—	٤٠ ...	٤٠ ...	—	٤٠ ...
اليونان	١٤٧ ...	—	١٤٧ ...	١١٤ ...	—	١١٤ ...
اللاجئون من أنجولا وغينيا بيساو وموزمبيق	—	—	—	١ ٠٠٠ ...	—	١٠٠٠ ...
اعتمادات لتسوية العلاوات والرواتب السنوية	—	—	—	٣٤٠ ...	—	٣٤٠ ...
الاعتمادات الاجمالية						
الاستيطان المحلي	١٦٠ ...	—	١٦٠ ...	٢١٠ ...	—	٢١٠ ...
اعادة الاستيطان	٤٨٠ ...	—	٤٨٠ ...	٥٢٢ ...	—	٥٢٢ ...

Digitized by UNOG Library

البلد أو المنطقة	برنامج المساعدات المنقح لعام ١٩٧٤			البرنامج السنوى والميزانية لعام ١٩٧٥		
	عمليات المساعدة	الدعم البرنامجي و الادارة	المتخصصات	عمليات المساعدة	الدعم البرنامجي و الادارة	المتخصصات
الاعادة الاختيارية						
الى الوطن	٦٠ ٠٠٠	—	٦٠ ٠٠٠	٦٠ ٠٠٠	—	٦٠ ٠٠٠
المساعدات القانونية	٣٦ ٠٠٠	—	٣٦ ٠٠٠	٨٨ ٠٠٠	—	٨٨ ٠٠٠
تقديم المشورة	١٥٣ ٠٠٠	—	١٥٣ ٠٠٠	١٦٠ ٠٠٠	—	١٦٠ ٠٠٠
المعوقون	٢٠ ٠٠٠	—	٢٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	—	٢٠ ٠٠٠
المعونات الاضافية	٢٣٠ ٠٠٠	—	٢٣٠ ٠٠٠	١٢٠ ٠٠٠	—	١٢٠ ٠٠٠
الدعم البرنامجي وتحويل البرنامج والادارة : توجيه وتنسيق المساعدات	—	٧٠٧ ٠٠٠		—	٨٠٩ ٠٠٠	
البرامج الميدانية العادية : التنسيق الاقليمي التنظيم الادارى والخدمات العامة العلاقات الخارجية والاعلام وجميع الأموال	—	١٠٤ ٠٠٠ ٢٢٨ ٠٠٠ ٢٤٢ ٠٠٠	١ ٢٨١ ٠٠٠	—	١٩٣ ٠٠٠ ٣٠٥ ٠٠٠ ٢٦٠ ٠٠٠	١ ٥٦٧ ٠٠٠
الاحتياطي	٢٢٠ ٠٠٠		٢٢٠ ٠٠٠	١ ١٠٠ ٠٠٠	—	١ ١٠٠ ٠٠٠
المجموع	١٠ ٢٢١ ٠٠٠	١ ٥٨٧ ٠٠٠	١١ ٨٠٨ ٠٠٠	١٠ ٧٦٩ ٠٠٠	١ ٨٨٧ ٠٠٠	١٢ ٦٥٦ ٠٠٠

Digitized by UNOG Library

كيفية الحصول على منشورات الامم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الامم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع انحاء العالم . استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب الى : الامم المتحدة ،قسم البيع في نيويورك او في جنيف .

如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединениых Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.

طبع فى الأمم المتحدة ، نيويورك　　الثمن : ٢،٥٠ دولار أمريكي　　٧٤ - ٣٠١٨٥ - ٤٧٥
(او ما يعادلها بالعملات الأخرى)　　تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٤

Litho in United Nations, New York　　Price: $U.S. 2.50　　74-30185 - November 1974 - 475
(or equivalent in other currencies)　　Sales No.

Report on the Twenty-fifth Session of the Executive Committee
of the High Commissioner's Programme
Official Records, Twenty ninth Session, Supplement No. 12A (A/9612/Add. 1)

Digitized by UNOG Library